Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 6 | Page 242 – 274 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

نماذج من الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية المعاصرة
دراسة معجمية مقارنة

Examples of Synonymous Words in Contemporary Yemeni Dialects: A Comparative Lexical Study

محمد علي أحمد المُوَلَّد

باحث– قسم اللغة العربية– كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة صنعاء – اليمن

Mohammed Ali Ahmed Al-mowallad

Researcher -Department of Arabic Language
Faculty of Arts and Humanities
Sana'a University -Yemen

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة نماذج من الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية المعاصرة، وذلك محاولة من الباحث في الكشف عن ثراء اللهجات اليمنية بالألفاظ، وعن مدى قربها من اللغة العربية الشمالية، والتقائها مع بعض اللغات السامية، وذلك من خلال عرض اللفظة ودراستها دراسة معجمية ومقارنتها بالعربية الشمالية وبعض اللغات السامية، ولم يقف الباحث –بحسب علمه– على بحث مستقل يتناول هذه الظاهرة في اللهجات اليمنية، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي، والمنهج المقارن، ومما توصَّل إليه الباحث أن ظاهرة الترادف من الظواهر المنتشرة في اللهجات اليمنية، وهي حريّة بالدراسة، ويتكون البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ – المترادفة – اللهجات – اليمنية.

Abstract:

This research deals with studying examples of synonymous words in contemporary Yemeni dialects, as an attempt by the researcher to reveal the richness of Yemeni dialects in words and the extent of their proximity to the Northern Arabic language and their convergence with some Semitic languages, through presenting the word and studying it lexically and comparing it with Northern Arabic and some Semitic languages. The researcher, to the best of his knowledge, did not find an independent research that deals with this phenomenon in Yemeni dialects. What the researcher concluded is that the phenomenon of synonymy is one of the widespread phenomena in Yemeni dialects and is worthy of study. The researcher used the descriptive and comparative approaches. The research consists of an introduction, a preface, three chapters, and a conclusion .

Keywords: words - synonyms - Yemeni – dialects.

المقدمة

تعد اللهجات اليمنية الحديثة امتدادا حيًّا للغات اليمنية القديمة، والعربية الفصحى، وهي لهجات تتسم بوجود عدد من الظواهر اللغوية فيها، شأنها شأن اللهجات الأخرى، وشأن اللغة الفصحى نفسها؛ كون اللغة أو اللهجة نشاطًا إنسانيًا ينمو في ظل المجتمع، ولا يخضع إلا لسلطانه، ومن تلك الظواهر التي تتسم بها اللهجات اليمنية ظاهرة الترادف، التي هي موضوع هذا البحث.

ونظرًا للصلة الوثيقة بين اللغة اليمنية القديمة، على اختلاف لهجاتها، والتي تعد رافدًا مهمًا للهجات اليمنية المعاصرة، من ناحية، واللغات السامية الأخرى، بما فيها اللغة العربية الفصحى، من ناحية أخرى، فإن فكرة المقارنة بين الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية المعاصرة وبين الألفاظ المشابهة لها في تلك اللغات السامية فكرة جيدة ومقبولة –على الأقل من وجهة نظر الباحث–؛ لأنها ستكشف عن طبيعة العلاقة بين تلك اللغات، ومستوى التقارب بينها من جهة، وتبين أصول هذه المترادفات من جهة ثانية.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد استرعى انتباه الباحث كثرة الألفاظ التي تنتمي إلى حقل معين في اللهجات اليمنية المعاصرة، لا

سيما حقول: التبديد والتفريق، والهيئات والصفات، وألفاظ التنبيه؛ مما حفزه لدراستها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى الكشف عن ظاهرة الترادف في اللهجات اليمنية، من خلال نماذج من اللهجات اليمنية المترادفة، ومقارنتها بالألفاظ المشابهة لها في العربية الفصحى وبعض اللغات السامية.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية البحث من حيث إنه يسلط الضوء على ظاهرة الترادف في اللهجات اليمنية، وهذا يساعد في الوصول إلى بعض الأهداف، كالإسهام في معرفة مدى ثراء اللهجات اليمنية، والإسهام في الكشف عن مدى ارتباط اللهجات اليمنية الحديثة باللغة اليمنية القديمة، وكذلك الكشف عن مدى التأثر والتأثير بين اللغة اليمنية قديمًا وحديثًا وبين العربية الشمالية، وبعض اللغات السامية، والإسهام في رصد بعض التغيرات الصوتية والتطور الدلالي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استعان الباحث بالمنهجين الوصفي والمقارن، من خلال رصد اللفظة كما هي مستعملة في الواقع، ودراستها دراسة معجمية بالبحث عنها في المعجم السبئي والمعجم القتباني، ثم في المعجم اليمني، ثم في معاجم اللغة العربية، وبعض معاجم اللغات السامية.

هيكل البحث:

انطوى البحث على مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث وخاتمة.

فأما المقدمة فتضمنت أهمية البحث، والهدف منه، والدراسات السابقة، ومصطلحات البحث، وهيكلته.

وأما التمهيد فتضمن التعريف بالترادف واختلاف اللغويين فيه، والتعريف باللهجات، وأهميتها وفائدة دراستها، وتضمن التعريف بإيجاز باللغة اليمنية ولهجاتها. ثم استعرض الباحث ثلاثة نماذج من الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية موزعة في ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: الحقول الدالة على الإهراق والتبديد للشيء وتفريقه.

المبحث الثاني: الحقول الدالة على الهيئات والصفات.

المبحث الثالث: الحقول الدالة على بعض المسميات وألفاظ التنبيه.

وأما الخاتمة: فتضمنت أهم نتائج البحث، والتوصيات

التمهيد

الترادف:

الترادف لغة: "التتابع، والرِّدْفُ: مَا تَبِعَ الشيءَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِع شَيْئًا، فَهُوَ رِدْفُه، وَإِذَا تَتابع شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ، فَهُوَ التَّرادُفُ، ... وتَرَادَفَ الشيءُ: تَبِع بعضُه بَعْضًا. والتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ"[1].

واصطلاحا هو: "توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد كالإنسان والبشر"[2].

وعُرِّفَ المترادف أنه: "ما كان معناه واحدًا وأسماؤه كثيرةً، وهو ضد المشترك، أخذًا من الترادف، الذي هو ركوب أحد خلف آخر؛ كأنَّ المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه، كالليث والأسد"[3].

1- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، (ت: 711هـ)، دار صادر- بيروت - مكتبة الرشد – الرياض- ط 3،(1414هـ - 1994م)، 115/9.

2- التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، (ت: 732هـ)، مكتبة لبنان – بيروت،(1985م)، 56، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،(ت:911هـ)، تحـ/ فؤاد علي منصور- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط1،(1418هـ - 1998م)، 216/1.

3 - التعريفات، الجرجاني: 210.

واختلف اللغويون القدامى في الترادف إلى فريقين، الفريق الأول: أثبت الترادف، وهو رأي الأغلب من اللغويين القدماء، وانقسم المثبتون الترادف إلى فريقين، الأول: وسع في مفهوم الترادف، ولم يقيد حدوده بأي حد، فسمى الشيء الواحد بأسماء مختلفة كالسيف والمهند والصارم. والثاني: قيَّد حدوده ووضع شروطًا تحد منه.

وأمَّا الفريق الثاني: فهم المنكرون للترادف، وهو رأي ابن الأعرابي وثعلب، وابن فارس وأبي عليٍّ الفارسي وأبي هلال العسكري، وابن درستويه، ونفى هؤلاء وجود الترادف في اللغة، ورأوا أنه لا وجود له في اللغة وأن كل ما يُظَنُّ من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين فيها الصفات، كما في الإنسان والبشر، فالإنسان موضوع باعتبار النسيان، أو باعتبار الأنس، والبشر موضوع باعتبار أنه بادي البشرة[4].

وأما اللغويون المحدثون فقد كانت نظرتهم إلى الترادف أدق من القدامى، نظرًا للتطور الكبير في الدرس اللغوي، وما توصل إليه علم اللغة الحديث من حقائق ومعلومات، لا سيما في علم الأصوات وعلم الدلالة، واللهجات، ولذلك فقد اتسمت نظرتهم إلى الترادف بالدقة أكثر من نظرة القدامى التي اتسمت بالتوسع والشمولية، بينما حدد المحدثون الترادف وقيدوه بشروط تمثلت بالتالي[5]:

1- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقًا تامًا على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة.

2- الاتحاد في البيئة اللغوية، أي أن اللفظتين تنتميان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

3- الاتحاد في العصر بحيث تكون اللفظتان مستخدمتين بمعنى واحد في زمن واحد، ويُطلق المحدثون على هذا Synehronic أي: (الوصفية)، أي: أنه لا تقبل النظرة إلى الكلمتين المترادفتين من النظرة التاريخية Dinchronic التي تتّبع الكلمات المستعملة في عصور مختلفة ثم تتخذ منها مترادفات.

4- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر. كلفظتي الجثل والجفل بمعنى النمل، نلحظ أن إحدى الكلمتين يمكن أن تكون أصلًا والأخرى تطورًا لها.

وللترادف أسباب ومن تلك الأسباب[6]:

1- تعدد اللهجات، وإلى هذا أشار السيوطي بقوله: "أن يكون من واضِعَين وهو الأكثر بأن تَضع إحدى القبيلتين أحدَ الاسمين والأخرى الاسمَ الآخر للمُسَمَّى الواحد من غير أن تشعرَ إحداهما بالأخرى ثم يَشتَهر الوَضْعَان ويخفى الواضعان أو يلتبس وَضْع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبنيٌّ على كون اللغاتِ اصطلاحية"[7].

2- التطور اللغوي، لأن "من الكلمات ما تشترك معانيها في بعض الأجزاء، وتختلف في البعض الآخر، ويمكن تشبيهها بدوائر متحدة المركز، ومختلفة في جزء من سطوحها، أو مشتركة في جزء من السطح فقط، فإذا مر عليها زمن طويل ودعت عوامل تغير المعاني أن تنطبق بعضها على بعض، أصبحت تلك الكلمات مترادفة؛ لأن المعاني لا تبقى على حالة واحدة، فقد يصبح الخاص عامًا، أو يصبح العام خاصًا"[8].

4 - ينظر: المزهر، السيوطي: 316/1.
5 - ينظر: في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ط/8، (1990م)، 154-155.
6 - ينظر: في اللهجات العربية، أنيس: 157-159.
7 - المزهر، السيوطي: 319/1.
8 - في اللهجات العربية، أنيس: 158.

3- كثرة صفات المسمى، فهناك أسماء وصفت بأوصاف كثيرة، ولكن مع مرور الزمن صارت تلك الصفات أسماء، كأسماء السيف والعسل.

4- المجازات المنسية، ويُقصد بها اللفظة التي استعملت استعمالًا مجازيًا في أول الأمر ثم أصبحت حقيقة عرفية بطول الزمن، وصارت تستعمل مرادفة للحقيقة الأصلية، كالرحمة والرأفة.

5- الاقتراض اللغوي، وهو استعارة كلمة من لهجة من اللهجات أو لغة من اللغات، لأسباب عدة كالغزو والهجرة أو الاحتكاك بين القبائل، ومن ذلك كلمة الحرير مع الاستبرق، والسندس.

6- وجود ألفاظ غير مقبولة الدلالة في المجتمع، كالخلاء، والمرحاض للحمام.

ومهما يكن الاختلاف في الترادف فإن الواقع يثبت وجود الترادف في اللغة، ولكن بالشروط والقيود التي اشترطها اللغويون المحدثون، لأنها أي: تلك الشروط قد حددت مفهوم الترادف وقيدته وحدت من التوسع.

اللهجات:

(اللَّهْجَةُ) بالهاء الساكنة، و**(اللَّهَجَةُ)** بفتحها: "طَرَفُ اللِّسان". وهي: "جَرْسُ الكلامِ، والفتحُ أَعلى. وَيُقَالُ: فُلَانٌ فصيحُ اللَّهْجَةِ واللَّهَجةِ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فاعتادَها ونشأَ عَلَيْهَا"[9]، وتعرف اللهجة في الاصطلاح أنها: "مَجْمُوعَة من الصِّفَات اللُّغَوِيَّة تنتمي إِلَى بيئة خَاصَّة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة"[10]، ولم يهتم اللغويون القدماء بدراسة اللهجات كاهتمامهم بدراسة الفصحى، وذلك لعدد من الأسباب منها: أنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، فكانوا ينظرون إليها نظرة تقديس، ومن هذه النظرة حكموا على كل ما خالف الفصحى بالفساد[11].

ولم تبدأ دراسة اللهجات العربية إلا في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين على أيدي المستشرقين الذين قدموا إلى الوطن العربي للبحث عن أحواله وثقافاته[12]. واهتم كثير من الباحثين العرب الموفدين إلى الجامعات الأوربية والأمريكية بدراسة اللهجات، إذْ إنهم وجدوا بغيتهم في دراسات اللهجات، فقدَّم كثيرٌ منهم أطروحاتهم في لهجات بلدانهم. وفي البلدان العربية فقد بدأ ذلك مجمع اللغة العربية في القاهرة حيث نصَّ نظامه الصادر عام1932م في المادة الثانية (الفقرة:ج) على "أن من أغراض المجمع أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية"[13]، ثم أخذت الجامعات العربية تهتم بدراسة اللهجات العربية وقُدِّمَت كثير من الأطروحات العلمية حول كثير من اللهجات العربية، ولا يزال الاهتمام بدراسة اللهجات العربية مستمرًا سواء أكان ذلك في نطاق الجامعات أم كان خارج نطاقها[14].

ولدراسة اللهجات المختلفة أهمية قصوى، ومن ذلك أنها –من وجهة نظر علم اللغة الحديث من حيث– تُعَدُّ "مساعدًا حسنًا لفهم طبيعة تلك اللغة ومراحل نشوئها وتطورها، وبيان تاريخها، والكشف عن تأثير البيئة في ذلك كله"[15].

9 - لسان العرب، ابن منظور: 359/2.
10 - في اللهجات العربية، أنيس: 16.
11 - ينظر: لهجة تميم أثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي، وزارة الثقافة والفنون – بغداد، (1978م)، 34.
12 - ينظر: علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع- ط/9، (2004م)،61-62.
13 - دراسات في لهجات شرق الجزيرة العربية، جونستون، ت. م. ترجمة/ أحمد محمد الضبيب، الدار العربية للموسوعات-بيروت- لبنان، ط/2- 1983م- صـ 14-16.
14 - ينظر: نفسه: 16-17.
15 - لهجة تميم، المطلبي: 32.

ومن فوائد دراسة اللهجات أن دراستها في حد ذاتها مطلب علمي يعود بالفائدة على اللسانيات وعلى دراسة العربية الفصحى نفسها؛ لأن دراسة اللهجات قد يكشف عن جوانب لم يهتم علماء اللغة القدماء بدراستها، ويكشف عن مصادر كثيرة من القراءات القرآنية التي لم تنسب إلى قوم أو قبيل، وتوضح –أو تكمل– جوانب من الدرس اللغوي القديم[16]. ومن ذلك: أنَّ البحث في اللهجات يساعد على "اكتشاف ما فيها من خصائص الصوت والبنية والدلالة والتركيب، ومعرفة مدى امتداد اللهجات العربية القديمة، في الوطن العربي، ويفسر لنا النصوص المبتورة عن هذه اللهجات. وتُتِيحُ دراسة اللهجات للدارسين فرص الدراسة المقارنة لا بين اللهجات واللغة الفصحى فحسب، ولكن بين اللغات السامية المختلفة"[17].

واللغة اليمنية القديمة هي واحدة من "اللغات السامية التي نطقت بها الشعوب التي كانت تسكن الجزيرة العربية، وهذه اللغات هي: البابلية، والآشورية، والعربية بقسميها الشمالي، والجنوبي، والآرامية، والعبرية، والفينيقية، والحبشية"[18].

ووصلت اللغة اليمنية إلينا عبر النقوش اليمنية القديمة، وهي: "الآثار الكتابية التي تروي لنا الشيء الكثير من تاريخ اليمن القديم وحضاراته وآثاره، وتقدم لنا معلومات وفيرة عن عربية أهل اليمن قبل الإسلام، وترجع تلك الآثار الكتابية إلى الفترة الممتدة من بداية الألف الأول قبل الميلاد حتى ظهور الإسلام، وتشتمل –تلك الكتابات– على مجموعتين كبيرتين، الأولى: دُوِّنت على مواد صلبة، هي أحجار مقطوعة ومسواة، وصخور في الجبال، وألواح من الأحجار والبرونز، أعدت لهذا الغرض. وكان تدوينها يتم عن طريق أشكال هندسية متناسقة الأبعاد والأطوال، خطوطها مستقيمة أو تميل إلى الانحناء بقدر ما تسمح مادة الكتابة الصلبة بذلك، وقد عرفت هذه الأشكال بخط المُسْنَد. الثانية: دُوِّنَت بخطٍّ أَلْيَن من خط المسند، تميز بإمكاناته المتعددة في التوصيل والحركة السريعة، والتشكيل بحسب قدرات الكاتب، وسهولة نقشه على جريد نخل لَيِّن، أو عود من شجر العلب (السدر)، أو البان، أو العرعر، أو العُشَر، أو غيرها، وقد عرف هذا النوع من الكتابة بخط الزبور"[19]. وتتكون اللغة اليمنية القديمة من لهجات عدة، أشهرها:

1- **المعينية:** وتنسب إلى المعينيين، وهم: "الذين أنشأوا أقدم دولة في اليمن، وقامت مملكتهم في منطقة (الجوف) حاليًا، وكانت عاصمتهم (قرناو)"[20]، وانتشرت اللهجة المعينية "في مدن الجوف: قرناو، ويثل، وبراقش، وما جاورها"[21]، ووصلت إلينا اللهجة المعينية عبر النقوش اليمنية التي عثر عليها في مدن الجوف، وفي مأرب وصرواح، وفي "منطقة ديدان (العلا حاليًا) شمال شبه الجزيرة العربية على طريق التجارة الممتد من اليمن إلى غزة"[22].

2- **السبئية:** وتنسب إلى السبئيين الذين قوضوا ملك المعينيين، وأقاموا على أنقاضه مملكة شهيرة وعظيمة ذكرها الله في القرآن الكريم، وكانت

16 - ينظر: اللهجة اليافعية: دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية لسند محمد عبد القوي سالم، عرض ونقد، عباس علي السوسوة: مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، المجلد/العدد، ع/6، 2014م- صـ458.

17 - المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة – ط/ 3- 1417هـ - 1997م- ص149.

18 - فقه اللغة العربية، كاصد الزيدي، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان – الأردن -2005م - صـ405.

19 - دروس في لغة النقوش اليمنية القديمة، إبراهيم الصلوي، السمو للطباعة والنشر- صنعاء- الجمهورية اليمنية- 2015م، 7.

20 - فقه اللغة، وافي: 60.

21 - دروس في قواعد لغة النقوش، الصلوي: 27.

22 - دروس في قواعد لغة النقوش، الصلوي: 27-28.

عاصمتها مأرب، و"انتشرت اللهجة السبئية بشكل رئيسي في مأرب، وصرواح وغرب وشمال المرتفعات اليمنية"[23]، ووصلت إلينا اللهجة السبئية عبر العدد الكبير من النقوش اليمنية التي عثر عليها في مناطق كثيرة من اليمن.

3- **القتبانية:** وتنسب إلى قبائل قتبان التي أنشأت مملكة كبيرة في المناطق الساحلية الواقعة شمال عدن، وتنتشر اللهجة القتبانية في وادي بيحان وحريب، ووصلت إلينا عبر النقوش التي عثر عليها هناك[24].

4- **الحضرمية:** وتنسب إلى قبائل حضرموت التي أنشأت في المنطقة الجنوبية المسماة باسمها دولة وحضارة مزهرة، وكانت عاصمتها (شبوة)، وتنتشر اللهجة الحضرمية في وادي حضرموت، وشبوة، والمناطق التي تليها من جهة الجنوب حتى البحر، ووصلت إلينا هذه اللهجة عبر النقوش التي عثر عليها في منطقة حضرموت[25].

وكان للغة اليمنية أثر بالغ في الحضارات السامية الأخرى، سواء أكان الأثر سياسيًا أم اجتماعيًا، أم لغويًا، وعبر عن ذلك الأثر ولفنسون بقوله: "وبالإجمال نرى أنه ليس من السهل تقدير مبلغ تأثير الحضارة المعينية والسبئية على الحضارة السامية القديمة غير أننا نرجح أن هذا التأثير كان عظيمًا لأن التغييرات الخطيرة والانقلابات العظيمة التي حدثت في تاريخ الأمم السامية إنما كان سببها هجرة جموع سامية كثيرة من داخل الجزيرة إلى سورية والعراق وفلسطين"[26].

وقد كان تأثير اللغة اليمنية القديمة في اللغات السامية قبل الإسلام، أما بعد الإسلام فقد دخلت اللغة اليمنية القديمة مع اللغة العربية الشمالية في صراع دام لمدة غير قصيرة، وانتهى ذلك الصراع بتغلب اللغة العربية الشمالية على اللغة اليمنية القديمة، ومما ساعد على تغلب اللغة العربية الشمالية على اللغة اليمنية القديمة النفوذ العربي في نواحي التجارة والسياسة والأدب والدين الذي بدأ يتغلغل في اليمن الذي تمزقه الفتن والنزاعات الداخلية ويتناوب حكمه الأحباش تارة والفرس تارة أخرى[27].

ومما ساعد اللغة العربية الشمالية -أيضًا- على التغلب: قوة القرابة بينها وبين اللغة اليمنية؛ إذْ إنَّ "قوة القرابة بين اللسانين المتصارعين تذلل لأرقاهما سبل الانتصار"[28]، وأن الظروف التي تقتضيها عوامل التغلب اللغوي كانت مهيأة لتغلُّب اللغة العربية الشمالية على اللغة اليمنية وغيرها من اللغات الأخرى.

وعلى الرغم من صلة القرابة التي ذكرها العلامة وافي فإن تلك القرابة لم تشفع للغة اليمنية القديمة عند اللغويين العرب القدماء، فمنذ أن قال أبو عمرو بن العلاء مقولته الشهيرة: "ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا"[29]، عزف اللغويون العرب عن دراسة اللغة اليمنية القديمة، ولم يعتنوا بها، "بل إن اللغويين القدماء قد جعلوا من تلك المقولة نبراسًا يهتدون به، وقرآنًا لا يصح الخروج عنه، وهذا

23 - دروس في قواعد لغة النقوش، الصلوي: 27.
24 - ينظر: دروس في قواعد لغة النقوش، الصلوي: 29.
25 - ينظر: دروس في قواعد لغة النقوش، الصلوي: 29.
26 - تاريخ اللغات السامية: ولفنسون، إسرائيل، مطبعة الاعتماد- القاهرة – مصر- ط/1- 1348هـ - 1929م - صـ 248.
27 - ينظر: فقه اللغة، وافي: 63، وتاريخ اللغات السامية، ولفنسون: 205.
28 - علم اللغة، وافي: 230-231، وينظر: فقه اللغة، وافي: 63.
29 - طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلَّام الجمحي، تحـ/ محمود محمد شاكر، دار المدني- جدة- السعودية، 11/1.

كان له بالغ الأثر في عدم دراستها أو الاحتجاج بها"[30].

وعلى الرغم من ذلك الإقصاء والتهميش فإن اللغة العربية الشمالية لم تقضِ على اللهجات اليمنية بشكل تام؛ لأن تلك اللهجات لا تزال بعضها حية جارية على الألسنة، مثل: السقطرية والمهرية، وبالنسبة للهجات الأخرى كالسبئية والمعينية والقتبانية فلا تزال آثارها وبعض مفرداتها باقية في طول اليمن وعرضه حتى اليوم، وهي بلا شك تعدُّ امتدادًا للغة اليمنية القديمة، وذلك الامتداد هو دليل على تأثر اللهجات اليمنية المعاصرة باللغة اليمنية القديمة؛ إذ لا تخلو لهجة من تلك اللهجات –المتعددة والمنتشرة في اليمن– من ظواهر لغوية (صوتية – وصرفية– وتركيبية – ودلالية) ترجع أصولها إلى اللغة اليمنية القديمة.

وفي هذا البحث سيعرض الباحث بعض الظواهر الدلالية، وهي ظاهرة الترادف في اللهجات اليمنية وذلك من خلال عرض نماذج من الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية الحديثة دراسة معجمية مقارنة، واكتفى الباحث بعرض نماذج وعينات من الألفاظ المترادفة؛ لأن استقصاء هذه الظاهرة لا يتسع له هذا البحث، ولم يقف الباحث –بحسب علمه– على بحث مستقل درس هذه الظاهرة، ولأن الألفاظ التي تمت دراستها عينات عشوائية، ولم يلتزم الباحث ترتيب الألفاظ بحسب أحرف الهجاء.

المبحث الأول

الحقول الدالة على الإهراق والتبديد للشيء وتفريقه

الإهراق للشيء

(قَفَدَ، كَرَعَ، عَفَرَ)

(قَفَدَ)

قَفَدَ فلانٌ الإناءَ يَقْفِدُهُ قَفْدًا: قلبه، و**(قَفَدَ فلانٌ مَا فِي الإناءِ يَقْفِدُهُ قَفْدًا)**: بدَّدَ ما فيه وبعْثَرَه[31]، واسم الفاعل: **(قَافِدٌ)**، واسم المفعول: **(مَقْفُودٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(اقْتَفَدَ يَقْتَفِدُ)**، ويُكَنَّى بالفعل **(قَفَدَ)** عنِ البطر والتنكر للنعمة، فيقال: **(قَفَدَ فلانٌ النِّعْمَةَ)** أي: تنكَّرَ للنعمة التي كان يعيش فيها حتى فقدها وخسرها، والمزيد: **(قَلْفَدَ يُقَلْفِدُ قَلْفَدَةً)**: للتكثير، واسم الفاعل: **(مُقَلْفِدٌ)**، واسم المفعول: **(مُقَلْفَدٌ)**، ويكنى بـ**(المُقَلْفَد)** عن القِلِّ وضيق المعيشة. ولم يرد الفعل **(قَفَدَ)** في العربية الشمالية بهذا المعنى. وفي الجعزية **āditqaf** بمعنى: "حاوية صغيرة تستخدم لرش الماء"[32].

(كرع)

كَرَعَ فلانٌ الشيء يَكْرَعُهُ كَرْعًا: أهرقه وبدده في الأرض، كالماء والحليب أو نحوهما. واسم الفاعل: **(كارِعٌ)**، واسم المفعول: **(مَكْرُوعٌ)**، والمصدر: **(كَرْعٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(اكْتَرَع يكْتَرِع)**[33]. و**(الكَرَعُ)** بفتحتين: ماء المطر عندما يجتمع في البِرك والكُرُف (الأحواض) وغيرها، وتستعمل اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه[34]. وفي بعض

30 - اللغة اليمنية في القرآن الكريم، توفيق التيمي، الهيئة العامة للكتاب – صنعاء- الجمهورية اليمنية- 2012م- 19.

31 - ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، مطهر بن علي الإرياني، المطبعة العلمية – دمشق، سوريا، (1417هـ - 1997م)، ط 1، (2012م)، 870/2.

32- Leslau, Wolf (1987), Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic): Geʿez English, English - Geʿez with an index of the Semitic roots, OTTO HARRASSOWITZ Verlag.p, 424.

33 - ينظر: ذاكرة المعافر مفردات خاصة من اللهجات اليمنية وما يخشى عليه النسيان من لهجات المعافر الحجرية تعز، عبد الله محمد حزام المقرمي، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة – تعز-2013م-395، ومعجم لهجة سرو حمير – يافع وشذرات من تراثها، علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط 1، 1433هـ - 2012م،258.

34 - ينظر: المعجم اليمني، الإرياني: 908/2، لهجة صعدة دراسة تأصيلية، عبد الله يحيى زيد الحوثي، رسالة دكتوراة – جامعة صنعاء، (2007م)،246، وألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار (دراسة لغوية مقارنة)، يحيى عبد الله يحيى داديه، رسالة ماجستير – كلية التربية – عدن – (2009م) - 206، ولهجة خبان دراسة لغوية، محمد ضيف الله الشماري، إصدار وزارة الثقافة والسياحة –صنعاء،

المناطق **(الكَرَعُ)**: الماء العذب بصورة عامة[35]، وفي النقوش اليمنية kr< بمعنى: "كراع، مستدق ساق الجمل"[36]، وفي العربية الشمالية: "كَرَعَ في الماء يكرَعُ كَرْعاً وكُروعاً: إذا تناوله بفيه. وكَرَع في الإناء: أمال عُنُقه نحوه فشرب"[37]، و"أكرعَ القومُ، إذا صَبَّتْ عَلَيْهِم السماءُ فاستنقع الماءُ حتَّى سقَوا إبلَهم من مَاء السَّمَاء"[38]، و"الكُرَاعُ من الإنسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبة إِلَى الكَعْبِ وَمن الدَّوابِّ: مَا دُونَ الكَعْب"[39]، و"كَرَعَ: إِذا تناوَلَ الماءَ بِفِيه مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْبَهَائِمُ؛ لأَنها تَدْخُلُ أَكارِعَها"[40]، وفي العبرية kérā< بمعنى: "ركع، انحنى، ربض، جثم"، وبمعنى: "كرع، رِجْل، ساق الدابة، فخذ، ركبة، الجزء العلوي من أرجل الحشرات النطَّاطة"[41]، وفي السريانية kar ā<ā بمعنى: "ساق، رجل"[42]، وفي الأكدية kurītu بمعنى: "عظْم الساق الأكبر للحيوان"[43]، وفي الجعزية k^{w}arnā< بمعنى: "كوع، ساعد مرفق"[44]، ومن خلال ما سبق يتضح أن الأصل في **(كرع)**، أنها بمعنى: الساق من الإنسان والحيوان، وإطلاق اللفظة بدلالة ماء المطر هو تطور في الدلالة؛ لأن ماء المطر يتجمع في البرك والأحواض والغدران وتدخل فيه الحيوانات بسيقانها لتشرب، واستعمالها بدلالة الإهراق للماء في الأرض هو من تشبيه الماء الذي أهرق على الأرض بماء المطر. ومن ذلك: **(الكوارع)**، وفي لهجات بعض المناطق اليمنية يُطْلَقُ عليها: **(الكراعين)**.

(عَفَر)

عَفَرَ الماءَ من الإناءِ يَعْفُرُهُ عَفْرًا: أهرقه وبدَّدَه في الأرض، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كمديرية الشرية في محافظة البيضاء، وفي بعض المناطق كمديرية الزاهر بالبيضاء، يقال: **(عَفْوَرَ)**. وفي النقوش اليمنية: fr> بمعنى: "طرح الحب قبل السقي، أو المطر"[45]، في العربية الشمالية: "العَفَرُ، بالتحريك: التراب. والعَفَرُ أيضاً: أوّلُ سَقيةٍ سُقيها الزرع. وعَفَرَهُ في التراب يَعْفِرُهُ عَفْراً، وعفره تعفيرا، أي مرغه"[46]، وفي العبرية: āfār< بمعنى: "تراب، غبار، رماد"، و āfiyr< بمعنى: " البذار المبكر قبل الأمطار"[47]، وفي السريانية: **afrā<** بمعنى: تراب، غبار"[48]، وفي الأكدية، aparuبمعنى: "غبار"، و **upru** بمعنى: "تراب"[49]، وفي الجعزية، **afar<** بمعنى: "غبار،

(1425هـ - 2004م) – 230، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي:258.

35- ينظر: ألفاظ الزراعة في لهجة باكازم (محافظة أبين – اليمن)، برهان سالم مبروك ناصر، رسالة ماجستير- جامعة عدن، (1436هـ - 2014م)، 291.

36- المعجم السبئي بالإنجليزية والفرنسية والعربية، بيستون، ا. ف. ل. وريكمانز، جاك، والغول، محمد، ومولر، والتر، منشورات جامعة صنعاء ج .ع . ي – دار نشريات بيترز الجديدة – مكتبة لبنان – بيروت - (1982م)، 78.

37- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت:170هـ)، دار ومكتبة الهلال – (1424هـ)، تحـ/ مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي،22/4.

38- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت:370هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (1384هـ -1964م)، تحـ/ محمد أبوالفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، 201/1.

39- المخصص، ابن سيدة، ابو الحسن إسماعيل بن سيدة المرسي، (ت: 485هـ)، دار إحياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي- بيروت – لبنان-ط -1 (1417هـ - 1996م)، 125/5.

40- لسان العرب، ابن منظور، 308/8.

41- قاموس قوجمان عبري عربي، قوجمان، يحزقيل، (1981م)، جيزة كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / تل أبيب: مطبعة أورون، 358.

42- قاموس سرياني عربي، كستاز، لويس، بيروت- لبنان، (2002م)، 163.

43- قاموس اللغة الأكدية العربية، علي ياسين الجبوري، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، (2008م)،290.

44- Leslau, p.293

45- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 14.

46- الصحاح، الجوهري، 726.

47- قاموس قوجمان، 662.

48- قاموس سرياني عربي، كستاز، 260.

49- قاموس اللغة الأكدية، الجبوري، 346.

تراب"[50]، فاللفظة من المشترك السامي، ولكن بدلالة التراب والغبار، ولعل استعمالها بدلالة الإهراق للماء أو الشيء السائل تطور دلالي.

تبديد الشيء وبعثرته

(بخْثَر، طَعْفَر، طَيْفَر، شَعْطَر، شَعْفَر، نَعْثَر، عَفْوَر)

(بخثر)

بَخْثَرَ الشيءَ يُبَخْثِرُهُ بَخْثَرَةً: نَثَرَه وبعْثَرَهُ وفرَّقَه وبدَّدَه[51]، وفي العربية الشمالية ورد: "**بَخْثَرَه**، إذا بَدَّدَه وفَرَّقَه، **فتَبَخْثَرَ**: تفرَّق"[52]. وورد الفعل **(بَحْثَرَ)** بالحاء: "بحثرت الشئ فتبحثر: بددته فتبدَّد. قال الفراء: بَحْثَرَ الرجلُ متاعَه وبعثره، إذا فرّقه وقلَبَ بعضه على بعض"[53].

(طعفر)

طَعْفَرَ فلانٌ الشيءَ يُطَعْفِرُهُ طِعْفَارًا: نَثَرَه وبعْثَرَهُ وفرَّقَه وبدَّدَه. واسم الفاعل: **(مُطَعْفِرٌ)**، واسم المفعول: **(مُطَعْفَرٌ)**، والمصدر: **(طِعْفَارٌ)**. وهو: لما يتبدد ويضيع في الأرض، متعدٍّ، واللازم: **(تَطَعْفَرَ يَتَطَعْفَرُ تِطِعْفَارًا)**، وفي المثل: **(رِجِعْ يِبْكي على اللَّبَن المِطَعْفَر)** يُضْرَبُ فيمن ينْدم بعد فوات الأوان[54].

(طيفر)

طَيْفَرَ الشيءَ يُطَيْفِرُهُ طَيْفَرَةً: نَثَرَه وبعْثَرَهُ وفرَّقَه وبدَّدَه، واسم الفاعل: **(مُطَيْفِر)**، واسم المفعول: **(مُطَيْفَرٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(تِطَيْفر يَتَطَيْفَر)**، واستعمال اللفظة بهذا المعنى شائع في أغلب المناطق اليمنية[55].

(شعطر)

شَعْطَرَ الشيءَ يُشَعْطِرُهُ شَعْطَرَةً: نَثَرَه وبعْثَرَهُ وفرَّقَه وبدَّدَه[56]، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كبعض مناطق محافظة البيضاء.

(شعفر)

شَعْفَرَ الشَّيءَ يُشَعْفِرُهُ شَعْفَرَةً: نَثَرَه وبعْثَرَهُ وفرَّقَه وبدَّدَه. وتستعمل اللفظة في بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه كالشرية في البيضاء، ويافع، والمهرة[57].

(نَعْثَرَ)

نَعْثَرَ الشيءَ يِنَعْثِرُهُ نِعْثَارًا: شتته وبدده، واسم الفاعل: **(مُنَعْثِرٌ)**، واسم المفعول: **(مُنَعْثَرٌ)**، والمصدر: **(نَعْثَرَةٌ)**، و**(نِعْثَارٌ)**. وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كيافع وبعض المديريات في البيضاء.

(عفور)

عَفْوَرَ الشَّيءَ يُعَفْوِرُهُ عَفْوَرَةً: بَدَّدَه وشتته، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض مديريات محافظة البيضاء، وتقدم الكلام عنها في (عفر).

المبحث الثاني

الحقول الدالة على بعض الهيئات والصفات

رمي الشيء وإلقاؤه

(جَدَلَ، ذَلَحَ، ذَوَعَ، رَجَمَ، زَغَفَ، زَقَلَ، نَذَقَ، نَفَتَ، نَوَّطَ)

(جَدَلَ)

وتستعمل هذه اللفظة في عدد من المناطق اليمنية، مثل: تعز، والحديدة، والضالع، وأبين، وعدن.

50- Leslau, p, 10.

51 - ينظر: معجم لهجة سرو حمير، يافع وشذرات من تراثها، علي صالح الخلاقي، (1433هـ - 2012م)، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط/1، 44.

52- تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، (ت: 1205هـ)، (1431هـ)، تحـ/ مجموعة من المحققين، الناشر- دار الهدى، 137/10.

53- الصحاح، الجوهري، 586/2.

54- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 715/2.

55- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،715/2، و Piamenta, Moshe (1990), dictionary of post-classical Yemeni Arabic,LEIDEN- NEW YORK KØBŃHAVN – KÖLN.p. 2/321.

56-Piamenta, p.1/285

57- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 181، و Landberg, Le Comt de, (1846). GLOSSAIRE DAŢÎNOIS. p2.2059

جَدَلَ فلانٌ الشيءَ يَجْدُلُهُ ويَجْدُلُ بِه جَدْلًا: رماه، و**(الجَدْلُ):** "الرمي بالشيء باليد من مكان إلى مكان، أو القذف به بعيدًا، أو الرمي به من شخص إلى آخر، أو اطِّراحه من اليد أرضًا"[58]، وفي المثل الشعبي: **(كُلّ شِي بِسْلوبُهْ ولَّا بِجْدِلُوا بُهْ)** أي: أنَّ الشيءَ إمَّا أنْ يأتيَ مناسبا للأسلوب المُعَدّ له، وإمَّا رموا به إهمالًا واطِّراحًا له، وفي العربية الشمالية: "رجلٌ جَدِلٌ مجِدالٌ أي: خَصِمٌ مِخْصام، والفعل: جَادَلَ يُجَادِلُ مُجادَلةً. وجَدَلتُه جدلاً، فانْجدَلَ صَريعًا، وأكثر ما يقال: جَدَّلْتُهُ تَجْدِيلًا، أي: صرعته"[59]، و"يقال: طعنه فَجدَّلَهُ، أي: رماه بالأرض، فانْجَدَلَ، أي: سقط"[60]، وفي الجعزية gadala بمعنى: "صارع، قاتل"[61].

(ذَلَحَ)

ذَلَحَ فلانٌ الشيءَ يَذْلَحُهُ ذَلْحًا: رماه، واسم الفاعل: **(ذَالِحٌ)**، واسم المفعول: **(مَذْلُوحٌ)**، و**(ذَلَحَ ما في الإناءِ يَذْلَحُهُ ذَلْحًا)**: نثره وبدده، متعدٍّ، واللازم: **(انْذَلَحَ يَنْذَلِحُ انْذِلاحًا)**، و**(انْذَلَحَ)** سَقط، وفي المثل: **(ما انْذَلَحْ فَوْقَكْ كَسَرْ عَوْقَكْ)** المعنى: "من لجَأَ إليك معتذرا عما بدر منه من خطأ نحوك فقد أسلمك قياده، وترك الحكم لك"[62]. وفي المثل أيضا: **(زَكْ مالَكْ واذْلَحَهْ البَحْر)**، يُضْرَبُ في الترغيب في إخراج الزكاة[63]، وتستعمل بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية مثل: يافع والبيضاء، وفي العربية الشمالية: "الذُّلَّاحُ: اللبن الممزوج بالماء"[64]، وفي السريانية zəlaḥ بمعنى: "رشَّ، بلل"[65]، وفي الأكدية salāhu وšalāhu بالسين وبالشين، بمعنى: "نثر، رش، يرطب، يندي، يبلل"[66]، وفي الجعزية zalḥa بمعنى: "استنزف، عصر الملابس المبللة، أفرغ السائل من الوعاء"[67]، ولعل الأصل في استعمال اللفظة هو بمعنى: نثر، ثم تطور استعمال اللفظة إلى معنى الرمي، بدليل استعمالها في بعض اللهجات اليمنية بدلالة النثر، وتشترك اللغة اليمنية مع الأكدية والجعزية في استعمال اللفظة بالدلالة الخاصة وهي النثر وإفراغ الشيء من الإناء، ومع السريانية بالدلالة العامة وهي الرش.

(ذَوَعَ)

ذَوَعَ فلانٌ الشيءَ يَذْوَعُهُ ذَوْعًا وذَوَعَ بالشَّيْءِ يَذْوَعُ بِهِ: رمى به وألقاه، واسم الفاعل: **(ذاوِعٌ)**، واسم المفعول: **(مَذْوُوعٌ)**، متعدٍّ، والمزيد منه: **(ذاوَعَهُ يُذَاوِعُهُ مُذَاوَعَةً)**، واللازمُ، **(أَذْوَع يِذْوِعُ)**، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية مثل: مغرب عنس، من محافظة ذمار، وفي العربية الشمالية: "الذَّوْع، هُوَ: الاجتياحُ والاسْتِئْصال، وَقد ذُعْنا مَالَهُ ذَوْعاً: اجْتَحْناه، وأذاعَ الناسُ بِمَا فِي الحَوضِ: إذا شَرِبوه. كَذَا أذاعَ بمَتاعِه: إذا ذَهَبَ بِهِ"[68].

(رَجَمَ)

رَجَمَ فلانٌ الشيءَ ورَجَم بِهِ يَرْجُمُهُ رَجْمًا: رماه، وألقى به، واسم الفاعل: **(راجِمٌ)**، واسم المفعول: **(مَرْجُومٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(ارْتَجَمَ يَرْتَجِمُ ارْتِجامًا)**، و**(تَرَاجَمُوا يَتَرَاجَمُوا مُرَاجَمَةً)**، تبادلوا ذلك بينهم، و**(المِرْجَامُ):** الحَجَرٌ الذي يُرْجُمُ به الخصمُ أو الحيوانُ، والجمعُ:

58- المعجم اليمني، الإرياني، 169/1.
59- العين، الفراهيدي، 224/1.
60- الصحاح، الجوهري، 168.
61- Leslau, p.182
62- معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 130.
63- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 130.
64- تاج العروس، الزبيدي، 378/6.
65- قاموس سرياني عربي، كستاز، 88.
66- ينظر: قاموس اللغة الأكدية، الجبوري، 508، و Leslau,p, 637.
67- Leslau,p, 637
68- تاج العروس، الزبيدي، 21/21.

(مَرَاجِيمُ)، واللفظة شائعة الاستعمال في أغلب لهجات المناطق اليمنية، مثل: محافظات: صنعاء، وذمار، وإب، وغيرها. وفي المثل: **(مَنْ رَجَمْ كَلْبِهْ رَجَمُوه الناسْ)** أي: "من آذى الناس آذوه ونالوا منه"[69]، و**(مِرْجَامُ الغَيبْ)**: صيغة تستعمل بمعنى: إصابة المرء بحجر لا يُعْرَفُ مَصْدَرُه، أو رصاصة من الرصاص الراجع أو الطائش. وفي العربية الشمالية: "الرَّجمُ في القرآن: القتل، وَقد جاءَ فِي غير مَوْضع من كتاب الله وإنّما قيل للْقَتْل رجم، لأَنهم كَانُوا إِذا قتلوا رجلا رَمَوْه بِالْحجارة حَتَّى يَقْتُلوه، ثمَّ قيل لكل قَتْلٍ رَجْم، وَمِنْه رجمُ التَّيِّبَيْن إِذَا زَنَيَا"[70]، و"الرَّجْمُ: اسم لما يُرجمُ به الشيء، والجميع: الرُّجومُ، وهي: الحِجارةُ. والرُّجُومُ: التي تُرمى بها الشّياطين، والشَّيطانُ رجيم مرجوم ملعُونٌ...، والرَّجم: القذفُ بالغيب وبالظنّ، ومنه قول الله تعالى: **{قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً}** [سورة مريم: 46] أي: لأقولنَّ فيك ما تكرهُ". وفي العبرية: rāgam بمعنى: "رمى بالحجارة"[71]، وفي السريانية: rgm بالمعنى نفسه[72]، وفي الأكدية ragāmu بمعنى: "رفع دعوى قضائية"[73]، وفي الجعزية: ragama بمعنى: "لعن، أهان"[74]. فاللفظة من المشترك السامي.

(زغف)

زَغَفَ الشيءَ يَزْغَفُهُ زَغْفًا: ألقاه ورماه إلى مسافة، متعدٍّ، ويتعدى بالباء: **(زَغَفَ بالشيءِ يَزْغَفُ بهِ زَغْفًا)**، واسم الفاعل: **(زَاغِفٌ)**، واسم المفعول: **(مَزْغُوفٌ)**. وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كعمران[75]، وحجة، والمحويت، وغيرها وفي المعجم اليمني: "الزغف، بمعنى: التام المناسب الذي يأتي على القياس، والرمي بعيدا، والبركة فاضت بالماء، والشرب، والذهاب بالشيء في مهمة عاجلة، ووميض البرق"[76]، وفي المهرية zġf بمعنى: "ذهب بعيدا للتباهي والمتعة، منحدر لتصريف الماء"[77]، وفي العربية الشمالية: "ازْدَغَفَ الشيءَ: أَخَذَه واجْتَرَفَه"[78]. "ورجلٌ مِزْغَفٌ: منهومٌ جَرَافٌ يَزْدَغِفُ كل شيء أي: يأكله ويلفه"[79]، و"زَغَف لنا مَالا كثيرا، أَي: غَرَفَ لنا مَالا كثيرا"[80].

(زَقَلَ)

زَقَلَ فلانٌ الشيءَ يَزْقُلُهُ زَقْلًا: ألقاه ورماه، واسم الفاعل: **(زَاقِلٌ)**، واسم المفعول: **(مَزْقُولٌ)**، وتستعمل اللفظة بهذه المعنى في بعض المناطق اليمنية كمديرية الشَّرْيَة، والطَّفَّة، وردمان في البيضاء، ومارب، ودثينة في أبين، ويقال في لهجات بعض المناطق المصرية: "زَقَلَ الحَجَرَ، أي: رَمَاه"[81]، ولم يرد في المعاجم العربية شيء بهذا المعنى.

69- الأمثال اليمانية، إسماعيل بن علي الأكوع، (1420- 1421هـ - 2009-2010م)، مكتبة الجيل الجديد ناشرون- صنعاء- ط4، 1214/2.
70- تهذيب اللغة، الأزهري، 48/11.
71- قاموس قوجمان، قوجمان، 860.
72- ينظر: قاموس سرياني عربي، كستاز، 338.
73- Leslau,p,465.
74- Leslau,p,465.
75- ينظر: الألفاظ اليمنية العامية في الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم عن المحاكم الابتدائية بالجمهورية اليمنية الأحكام الجزائية أنموذجا 1425هـ -1429هـ دراسة دلالية تأصيلية، القاضي، علي يحيى محمد عبد المغني، (1438هـ -2017م)، رسالة ماجستير- كلية الآداب- جامعة ذمار، 265.
76- المعجم اليمني، الإرياني، 2/511-512.
77-- Johnstone, T. M. (1987). Mehri lexicon and English-Mehri word list. Routledge Taylor & Francis LONDON AND NEW YORK.p.465.
78- لسان العرب، ابن منظور، 136/9.
79- العين، الفراهيدي، 182/2.
80- تهذيب اللغة، الأزهري، 79/8.
81- معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تيمور، أحمد بن إسماعيل بن محمد، (ت:1348ه)، (1422ه _ 2002م)، تحـ: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر، 37/4.

(نَذَقَ)

نَذَقَ فُلانٌ الشيء يَنْذُقُهُ نَذْقًا: ألقاه ورماه، واسم الفاعل: **(نَاذِقٌ)**، واسم المفعول: **(مَنْذُوقٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(انْتَذَقَ يَنْتَذِقُ انْتِذَاقًا)**. و**(نَذَقَ فُلانٌ الثوْبَ):** رماه إهمالًا له واطِّراحًا. وتستعمل اللفظة في مناطق يمنية كثيرة بدلالة الرمي للشيء[82]، ولا سيما في محافظات وسط اليمن، ومن الأمثال الشعبية: **(خُذِ العَسَلْ وِانْذُقْ الظَّرفْ)**[83]، وفي مثل آخر: **(آخِرْ العشْقِهْ نَذْقِهْ)**[84]، ويروى بلفظ آخر: **(أَوَّلْها عَشْقِهْ وآخِرْهَا نَذْقِهْ)**[85]، وفي المثل الآخر: **(ذِي مَا معهْ جدَّهْ مِنْذوقْ بالكَدَّهْ)**[86]، وقال القارة[87]:

ابْسَرْت عَلَى مَذْرُوقْ عبدَ الرحـمنْ ابْنِي
خَلَّا التَّعْرِيفْ مَنْذُوقْ في الطَّاقهْ يا غَبْنِي

المعنى: يعاتب الشاعر ابنه عتابًا هزليًا مرحًا على تفريطه وعدم اهتمامه، و**(ابْسَرت)**: أبصرت ورأيت، وستأتي، و**(خَلَّا)**: ترك، **(التَّعريف)**: الخطاب، و**(مَنْذوق)**: مرمي، والغرض هنا الإهمال للشيء والاطِّراح له[88].

(نَفَتَ)

نَفَتَ فُلانٌ الشيء يَنْفُتُهُ نَفْتًا: ألقاه ورماه، و**(نَفَتَ بالشيءِ يَنْفِتُ بِهِ):** رمى به، واسم الفاعل: **(نَافِتٌ)**، واسم المفعول: **(مَنْفُوتٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(انْتَفَتَ يَنْتَفِتُ)**[89].

(نوط)

نَوَّطَ الشيءَ يُنَوِّطُهُ نِوَّاطًا: رماه بعيدا[90]، وفي العربية الشمالية: "ناط عنّي فلانٌ، أي: تباعد"[91]، و"النَّيْطُ: البُعْد، ناط عنّا يَنيط نَيْطاً، إذا بعد وانتاطت عنّا دارُ فلَان، إذا بَعدت"[92].

إغلاق الشفتين

(بتَّمَ، بزَّمَ، بصَّمَ، بجم)

(بَتَّمَ)

بَتَّمَ يُبَتِّم بِتَّامًا: أغلق شفتيه، واسم الفاعل: **(مُبَتِّم)** [93]. وتستعمل هذه اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية، ومنها: بعض المناطق في محافظات: إب، وذمار، والبيضاء. ولم يرد شيء من هذا في المعاجم العربية.

(بزم)

بَزَّمَ يُبَزِّم بِزَّامًا: أغلق شفتيه. واسم الفاعل: **(مُبَزِّمٌ)**، وفي العربية الشمالية: "البَزْمُ: شدَّةُ العَضّ بالثَّنايا والرَّباعِيَات، وَقِيلَ: هُوَ العَضُّ بمقدَّمِ الفَمِ، وَهُوَ أَخف العَضّ"، و"بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ بَزْماً أَي عَضَّ بمقدَّم أَسْنانِه. والمِبْزَمُ: السنُّ لِذَلِكَ، وأَهل اليَمن يُسمون السِّنَّ البَزَمَ"[94]، وجاء في المعجم اليمني معلقا على ما ورد

82- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 1011/2، ذاكرة المعافر، المقرمي، 450، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 317، الألفاظ اليمنية، القاضي، 322، و Landberg, p. 2760 .
83- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 317.
84- ينظر: أمثال صنعانية، أسماء محمد، دار الكلمة – صنعاء، 53.
85- ينظر: اللهجة اليمانية في النكت والأمثال الصنعانية، زيد بن علي عنان، 1980م، دار الكلمة، صنعاء، 43.
86- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 115.
87- هو الأديب الشاعر العلامة أحمد بن حسين شرف الدين القارة، وتنسب إليه قارة أحمد في كوكبان، تُوُفِّي سنة 1295هـ وهو في طريقه إلى الحج، له ديوان شعر نشر بعضه أحمد حسين شرف الدين في (الطرائف المختارة من شعر الخفنجي والقارة)، و(بغية الظرفاء في سيرة الخلفاء). الوجيه، عبد السلام، أعلام المؤلفين الزيدية، ط 2، 108-107/1.
88- ينظر: الطرائف المختارة من شعر الخَفْنْجي والقارة، أحمد حسين شرف الدين، (1405هـ - 1985م)، منشورات المدينة- شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ط 2- 129.
89- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 1026/2.
90- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي،325.
91- العين، الفراهيدي، 455/7.
92- جمهرة اللغة، أبو محمد بن الحسن الأزدي ابن دريد، (ت: 321هـ)، (1987م)، ، تحـ/ رمزي البعلبكي – دار العلم للملايين - بيروت – لبنان – ط 1، 298/2.
93- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،62/1، ذاكرة المعافر، المقرمي،33.
94- لسان العرب، ابن منظور، 48/12.

في اللسان: "والذي في اللهجات اليمنية إلى اليوم هو: "**بَزَمَ، يَبْزِمُ:** قبَّل يُقَبِّل، **وبوْزَم يُبَوْزِمُ:** أكثر من ذلك، **وتَبازَم** الاثنان معا **يَتَبازَمان مُبازَمَةً:** تبادلا القبل والتقبيل، وجاءت بَوْزَمَ في قول ينسب إلى غزال المقدشية تهجو رجلا– وهو من وزن شعري خاص:

العَنْزيْ هِدارْ ولَوْ حِمِس في مَقَالِهْ

في بَيْتهْ عِدارْ يُبَوْزِم امّهْ قُبَالِه

وحِينْ يِذْكُر الدَّيْن

يِعْمَلْ بِالفَتُوتْ لُقْمَتَيْن

ويِقَمِّشْ عِيَالِه

والبازِمُ والبازميّ: الفم، وكأنَّه بمعنى الثغر"[95]، وتستعمل اللفظة في بعض المناطق اليمنية بدلالة إغلاق الشفتين[96].

(بصم)

بَصَمَ فلانٌ فَمَهُ يَبْصُمُهُ بَصْمًا: أغلق شفتيه وأطبقهما، فهو **(باصِمٌ له)**، والفم: **(باصِم)**، وتُضَعَّف عين الكلمة: **(بَصَّمَ يُبَصِّمُ بِصَّامًا)**، واسم الفاعل: **(مُبَصِّمٌ)**، وجاء في المثل: **(مَا يِدْخل الفم المُبَصِّم ذُباب)**، في تنويه بفضل الصمت، والذباب كناية عن الأذى الذي يلحق المرء من الكلام[97]، ولم يرد في المعاجم العربية شيء بهذا المعنى.

(بجم)

بَجَّمَ، ، واسم الفاعل: **(مُبَجِّمٌ)**، وهو الضامُّ لشفتيه مع عبوس في الوجه[98]. وتستعمل في بعض المناطق اليمنية بمعنى: سكت وزمَّ شفتيه، كما في محافظات صنعاء، ذمار، إب، وفي العربية الشمالية: "بَجَم الرجلُ يَبْجِمُ بَجْماً وبُجُوماً: سَكَتَ مِنْ هَيْبَةٍ أَوْ عِيّ. ورأَيت بَجْماً مِنَ النَّاسِ وبَجْداً أَي جَمَاعَةً. والبَجْمُ: الْجَمَاعَةُ الكثيرة"[99].

الضغط على الشيء

(برز، رزم)

(برز)

بَرَزَ عليه يَبْرُزُ بَرْزًا: ضغط عليه بيديه، واسم الفاعل: **(بارِزٌ)**، لازم، والمزيد منه **(برَّز يِبَرِّز بِرَّازا)**، و**(البَرْزَة):** الضغطة الواحدة، ويُكَنَّى باللفظة عن المرض الشديد، فيقال: **(بَرَزْ عليه المَرَضْ)**، أي: اشتد عليه[100]، ويشيع استعمال اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه. مثل مناطق محافظات: ذمار، وإب، وصنعاء، والبيضاء، وفي المثل: **(بَرَزْكْ حَيْثَ الوَجَع)** أي: أصبت مكان الألم. ويُضْرَب لمن يقول الكلام المفيد في مقامه. وأصل المثل من البيت الشعري:

بَرَزْتْ حَيْث الوَجعْ كِنَّكْ طبيبْ يَا بِي رِحِمْ وَالِدَيْكْ والمَخْبِرِهْ

أي: "جسست وربَّتَّ على مكان الوجع كأنك طبيب، فيا لخِبْرَتك"[101].

(رزم)

رَزَمَه يَرْزِمه رَزْمًا: ضغط عليه بيديه أو بشيء ثقيل ليثبت ويستقر، و**(رَزَمَه يَرْزِمُه رَزْمًا)** أيضا: غطاه بأغطية كثيرة، أو بغطاء ثقيل إذا كان مريضًا لكي يعرق بعد شرب العلاج، أو دهنه بزيت، متعد، والمزيد منه **(رَزَّمَه يرَزِّمه رِزَّامًا)**: كبَّس بيديه على جسمه، و**(الرَّزْمُ)**: وضع الأحجار الثقيلة فوق الأشياء الخفيفة لتثبيتها، و**(الرَّازِم)**: الكابوس، وسمي بذلك لأنه يضغط

95- المعجم اليمني، الإرياني، 95/1.
96- ينظر: لهجة خبان، الشماري،265، لهجة مدينة إب، المنصوب،25، و Piamenta, p.1/30.
97- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 104/1.
98- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 43.
99- لسان العرب، ابن منظور، 42/12.
100- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،87/1.
101- المعجم اليمني، الإرياني،87/1.

على المرء في المنام، وفي المثل: **(ماعِلاجَ البَشَمْ؟ قالْ: ارْزِمْ ارْزِمْ)**، ويُضْرب في تراكم المتاعب[102]، وفي النقوش اليمنية rzm بمعنى: "ضريبة أرض، خراج، جِزية"[103]، وفي المهرية: **(رزوم)**، بمعنى: جمع الشيء في مكانه[104]، وفي العربية الشمالية: "الرَّاءُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ: أَحَدُهُمَا جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ تِبَاعًا"[105]، وَيُقَال للأسد: رُزَم: إذا برك على فريسته"[106]، وفي الجعزية razama بمعنى: "طويل، ثقيل"[107].

قطعُ الشيء وتمزيقه

(بَتَجَ، بَتَعَ، بَتَقَ، بَسَقَ، مَتَقَ، بَعَجَ، بَعَطَ، شَتَرَ، بَشْتَرَ، بَشْطَرَ، شَنْتَرَ، شَطَّ، شَعَقَ)

(بتع)

البَتْعُ: القطعُ، وأكْثُر استعمالها في اللهجات اليمنية مزيدة بالراء فتصير: **(بَرْتَعَ)**، مثل: **(بَرْتَعَ فلانٌ أطراف الشيء)**: إذا هو قطَّع أطرافه[108]. ويشيع استعمالها في أجزاء من محافظتي ذمار وإب، مثل: يريم، وعنس، ومغرب عنس، والقفر، وغيرها. وفي العربية الشمالية: "بَتِعَ فُلَانٌ عليَّ بأَمْر لَمْ يُؤامِرْني فِيهِ إِذا قطَعَه دُونك"، و" بَتِعُوا، أَي: قَطَعوا دُوننا... والانْبِتاع والانْبِتال: الانْقِطاع"[109].

(بتج)

بَتَجَ الحبلَ يَبْتِجُهُ بَتْجًا: قطعه، متعدٍّ، والمزيد منه: **(بَتَّجَهُ يُبَتِّجُهُ بَتَّاجًا)**، واللازم: **(ابْتَتَجَ يَبْتَتِجُ)**، و**(تَبَتَّجَ يَتَبَتَّجُ تِبِتَّاجًا)**، و**(البَتْجُ)**: القطع للشيء الذي صار ذابلًا بسبب طول المكث، أو طول تعرضه للشمس. وفي العربية الشمالية ورد الفعل: "بَجَّه بَجّاً: طَعَنَهُ؛ وَقِيلَ: طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطعنةُ جوفَه. وبَجَّه بَجّاً: قَطَعَهُ"[110].

(بتق)

بَتَقَ الحَبْلَ يَبْتُقُهُ بَتْقًا: قطعه[111]، والراجح أنَّ أصل اللفظة: **(بَتَجَ)**، فاستبدلت القاف بالجيم، واستبدال القاف بالجيم من الظواهر المشهورة عند العرب[112]. وفي بعض المناطق اليمنية كمحافظة تعز، وعدن ينطقون الجيم قافا.

(بسق)

بَسَقَ الحبلَ يَبْسِقُه بَسْقًا: قطعه، و**(البَسْقُ)**: القطع. متعدٍّ، والمزيد منه: **(بَسَّقه يُبَسِّقُه بِسَّاقا)** للمكاثرة. والمطاوع: **(ابْتَسَق يَبْتَسِقُ ابْتَساقًا)**، و**(تِبَسَّق يِتْبَسَّق تِبِسَّاقًا)**، و**(البِسْقَة)**: القطعة الصغيرة القصيرة من حبل أو أرض أو طريق أو غيرها، والجمع: **(بِسَق)**. ويقال: **(ابْسِقْ له من هذه الطريق)**، أي: أدركه من هذه الطريق لأنها طريق قصيرة، وتستعمل اللفظة في لهجات كثير من المناطق اليمنية بالمعنى نفسه[113]،

102- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،460/1، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 137، لهجة خبان، الشماري، 281، دليل مفردات لهجة وأمثال إب ومعانيها، محمد عبد الكريم المنصوب، إصدارات مركز درسان للاستشارات والتدريب،65.
103- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 121.
104- ينظر: معجم اللغة المهرية، سالم ياسر المهري، (2013م)، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، مراجعة وضبط: محمد مسلم المهري، نورة بنت بخيت المهري، 316.
105- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي ابن فارس، (ت: 395هـ)، (1399هـ -1979م)، دار الفكر-- تحـ/ عبد السلام محمد هارون،389/2.
106- تهذيب اللغة، الأزهري، 141/13.
107-Leslau, p.479
108- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 56/1-57.
109- لسان العرب، ابن منظور، 4/8.
110- لسان العرب، ابن منظور، 210/2.
111- Piamenta, p.19
112- كتاب الإبدال اللغوي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي، (1380هـ - 1960م)، مجمع اللغة العربية – دمشق – تحـ/ عز الدين التنوخي، 239.
113- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،100/1، لهجة خبان، الشماري، 265، دليل مفردات لهجة إب، المنصوب، 26، ذاكرة المعافر، المقرمي، 30

ولا سيما في مناطق وسط وغرب اليمن، التي تقع في محافظات: تعز، وإب، وذمار، وصنعاء، وريمة، والمحويت، وعمران، وحجة، وفي العربية الشمالية وردت اللفظة بمعنى: الارتفاع والطول[114]، وفي العبرية fsq بإبدال الفاء بالباء، بمعنى: "قطع، قسم، مزق، شطر"[115]، وفي الآرامية: بَسَقَ، بمعنى: قطع، جذم، قص، سحق[116]، وفي السريانية **Fsoqo** بمعنى: "القطع، والصد، والمنع"[117]، وبمعنى: "القطع، والتقطيع"[118]. ولا يمكن التوفيق بين الدلالة المستعملة للفظة في اللغة اليمنية، وبين الدلالة الواردة في العربية الشمالية. والمرجح أن اللفظة سامية مشتركة.

(متق)

مَتَقَ الشيءَ يَمْتُقُهُ مَتْقًا: قطعه، و**(المَتْقُ)** القطع السريع[119]، ومن ذلك: **(مَتَق الراسْ الغَنَمْ مِثْل الريحْ)**، أي: ذبحه وقطع رأسه وسلخه بسرعة، وفي العبرية btq بمعنى: "قطع، طعن، اخترق"[120]، وبين الباء والميم إبدال في العبرية[121].

(بشت)

بَشَتَه يَبْشِتُه بَشْتًا: قطعه بيده دون استخدام آلة قطع، والمصدر **(البَشْتُ)** وهو: القطْع باليد، متعدٍّ، والمزيد منه: **(بَشْوَته يِبَشْوِته بشْوَتة وبِشْوَاتًا)**، و**(بَشَّتَهُ يُبَشِّتُه بِشَّاتًا)**: للدلالة على التكثير، والمطاوع: **(ابْتَشَتَ يَبْتَشِتُ)**، وغالبا ما تستعمل اللفظة في بعض المناطق اليمني بدلالة قطع وجمع الحشائش والأشجار الصغيرة باليد بدون استخدام المنجل. و**(البَشَاوِت)**: الحشائش والأشجار الصغيرة التي يتم نتفها باليد وجمعها دون استخدام المنجل، الواحدة **(بِشْتِة)**، و**(بِشْوِتِة)**، وتستعمل اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بمعنى القطع عموما[122]، وخصَّصَ في المعجم اليمني **(البَشْتَ)**: بالقطع للحبل، وفي بعض المناطق اليمنية يقال: **(بَشَطَ)** بالطاء[123].

(بشتر)

بَشْتَرَهُ يُبَشْتِرُهُ بَشْتَرَةً: قطَّعَه ومزَّقَهُ إلى قطع صغيرة، و**(البِشْتِرَةُ)**: القطعة والجزء الصغير المقطوع من غيره، والجمع: **(بَشاتِر)**، ويُقال: **(أَكَلَيْن الكلابُ المِعْزَةَ بَشْتَرَيْنَها بَشْتَرَةً)** أي: مزَّقتها تمزيقا جعلها منها قطعا صغيرة.

(بشطر)

وفي بعض المناطق اليمنية يقال: **(بَشْطَرَ)** بالطاء. وأصل الفعل: **(بَشَتَ)** فاستبدلت الطاء بالتاء، ثم زيدت الراء في **(بَشْطَرَ)** للتكثير[124]. وهذا الاستعمال محدود في نطاق ضيق، كما في مديريات: يريم، والقفر، ومغرب عنس، وعنس.

(شتر)

شَتَرَهُ يَشْتُرُهُ شَتْرًا: قطعه، واسم المفعول: **(مَشْتور)**، متعدٍّ، واللازم: **(اشْتَتَر يَشْتَتِرُ)**، وفي بعض المناطق اليمنية: "الشَّتْر: انشقاق جفن العين"[125]، وفي كثير من مناطق اليمن، كمحافظات لحج، وأبين، وشبوة، والضالع، وإب، وتعز، وذمار، وصنعاء، وعمران،

114- ينظر: العين، الفراهيدي، 139/1.
115- قاموس قوجمان، قوجمان، 721.
116- ينظر: الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية، داود الجلبي الموصلي،1354هـ - 1935م، 16.
117- الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، أغناطيوس أفرام الأول، (1367هـ - 1948م)، مجلة المجمع العربي- ج/2- م/23، 327.
118- قاموس سرياني، كستاز، 32.
119- ينظر: اللهجة اليمانية، عنان، 150.
120- قاموس قوجمان، قوجمان، 88.
121- ينظر: الإبدال في ضوء اللغات السامية دراسة مقارنة، ربحي كمال، (1980م)، جامعة بيروت العربية،15.
122- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،102/1، دليل لهجة إب، المنصوب،36، ذاكرة المعافر، المقرمي،30.
123- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 103/1.
124- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 103/1.
125- لهجة خبان، الشماري،288.

وصعدة، والحديدة، وغيرها، يكون معنى: "شَتَرَ الشيءَ: قطعه جزئيا"[126]، وفي النقوش اليمنية s²tr بمعنى: "خرب، كسر، شوه، شتر شيئا"[127]، و(**الشِّتْرة**): حبل متوسط يصنع من الكتان، والجمع: (**شِتَرٌ**)، وفي العربية الشمالية: "شَتَرَ قطعَ، وشَتِر انقطَعَ"[128]، وفي العبرية: sātr بالسين، بمعنى: دمَّر، هدم، حطَّم[129]، وفي السريانية séṯar بمعنى: "هدم، أسقط"[130]، وفي الجعزية، šatara بالشين، و satara بالسين، بمعنى: "مزَّق، شط"[131]، وهي من المشترك السامي.

(شنتر)

شَنْتَرَ الثوبَ بِشَنْتِرِه شَنْتَرَةً: قطَّعه ومزقه. وهو متعدٍّ، واللازم: (**تِشَنْتَرَ الثوب بِتْشَنْتَر**): إذا تقطع وتمزق إلى خيوط رفيعة. و(**الشِّنْتِرَةُ**) و(**الشُّنْتُورُ**): القطعة الواحدة من القماش الخَلِق الممزق، والجمع: (**شَنَاتِر**). و(**الشُّنْتُورُ**) أيضا: وصف للمرء؛ يُراد به التقليل من شأنه أو التحقير له، وتستعمل اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه[132]، كما في محافظات: تعز، وإب، وذمار، والبيضاء، وغيرها. وفي العربية الشمالية: "شَنْتَرَ ثوبَه: مزّقه"[133]، وفي الجعزية **šanṭar** بمعنى: "مزق، قط"[134]. واللفظة يمانية أصيلة بمعنى: مزَّق، وقَطَّع، وانتقلت إلى العربية الشمالية، والجعزية، وما ورد في المعاجم من أن معنى (**الشُّنْتُر**) هو: الإصبع في لغة حمير، فهذا غير صحيح؛ لأن هذا لو كان صحيحا لورد في النقوش اليمنية، وقد وردت لفظة (الإصبع) في المعجم السبئي بلفظها ومعناها[135]، ومما يدل على عدم صحة ما أوردته المعاجم: أن اللفظة (**شَنْتَرَ**) لا تزال تستعمل في اللغة اليمنية الحديثة بدلالة التمزيق.

(شط)

شَطَّ الورقةَ يَشُطُّهَا شَطًا: قطعها ومزقها، متعدٍّ، واسم المفعول: (**مَشْطوطٌ**) والمزيد منه: (**شَطَّطَ الورقةَ يُشَطِّطُهَا شِطَّاطًا**) للتكثير، و(**الشِّطَّةُ**): القطعة الصغيرة أو الجزء المقطوع من غيره، الجمع: (**شِطَطٌ**)، واسم الفاعل: (**مُشَطِّط**)، واسم المفعول: (**مُشَطَّطٌ**)، وفي المثل: (**ثِنْتَيْنْ جَرَادْ شَطَّطَيْن الغِرَارَةْ**)، يُضْرب لمن صَغُر حجمُه مع ضعفِه وعظُمَ فعلُهُ، وفي المثل الآخر: (**شَطِّطُوا وَاحْمَدْ يِرَقِّعْ**) يُضْرَبُ فيمن يُحَمِّلُ غيره نتائج أخطائه، واللازم (**اشْتَطَّ يَشْتَطُّ**)، وفي المثل الآخر: (**مَا يِشْتَطَّ المَصَرْ إِلَّا مِنْ وَسْطَهْ**) أي: أن من يتحمل أكثر يُصابُ بالأذى أكثر من غيره، ومن يتحمل المسؤولية أكثر تعرضا للضرر، و(المَصَرُ): المنديل الذي تضعه المرأة على رأسها[136]، وفي المثل أيضا: (**بِيِرَقِّعْ جَنْب الشُّطْ**)، يُضْرَبُ فيمن يعمل عملا غير مفيد[137]. وهذه اللفظة شائعة في معظم مناطق اليمن، كمحافظات: صنعاء، وذمار، وإب، وتعز، وغيرها.

126- معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 173.
127- المعجم اليمني، بيستون وآخرون، 135.
128- تهذيب اللغة، الأزهري، 224/11.
129- ينظر: قاموس قوجمان، قوجمان، 619، والإبدال في ضوء اللغات السامية، كمال، 189.
130- قاموس سرياني عربي، كستاز، 239.
131- Leslau, p, 537
132- ينظر: اللهجة اليمانية، عنان، 136- 163، المعجم اليمني، الإرياني،640/1، ذاكرة المعافر، المقرمي،169.
133- القاموس المحيط مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (1429هـ - 2008م)، دار الحديث – القاهرة – مراجعة: أنس محمد الشامي – زكريا جابر أحمد، 891.
134- Leslau, p.537.
135- ينظر: المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 140، المعجم اليمني، الإرياني، 641/1.
136- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 616/1.
137- ينظر: اللهجة اليمانية، عنان، 57.

(شعق)

شَعَق فلان الورقة يشْعَقُها شَعْقًا: قطعها ومزقها، اسم الفاعل: **(شاعق)**، واسم المفعول: **(مشْعُوق)**[138]. ولم ترد اللفظة في المعاجم العربية بهذا المعنى. وتستعمل هذه اللفظة في محافظات: البيضاء، وتعز، ولحج، وعدن، والحديدة، وغيرها.

(بعج)

بَعَجَه يِبْعَجُه بَعْجًا: شقه نصفين، متعد، واللازم **(ابتعج يبتعج)**، واسم الفاعل: **(مبعوج)**، وفي العربية الشمالية: "الباء والعين والجيم أصل واحد، وهو الشق والفتح"[139]. وتستعمل اللفظة بالمعنى نفسه في مناطق يمنية عدة منها: مغرب عنس، وخبان، ويافع[140].

(بعط)

بَعَطَه يَبْعَطُهُ بَعْطًا: شقَّه إلى نصفين، واسم الفاعل: **(باعِطٌ)**، واسم المفعول: **(مَبْعُوطٌ)**، متعدٍّ، واللازم: **(ابْتَعَطَ يَبْتَعِطُ)**، و**(ابْتَعَطَ يَبْتَعِطُ)**، وتستعمل اللفظة في مناطق بمنية بالمعنى نفسه عدة، منها: مغرب عنس محافظة ذمار، وخبان محافظة إب. و**(البَعْطُوطُ)** في بعض المناطق كالبيضاء: ما يُقْطَع من البز أو القماش ليتم الربط به، والجمع: **(بَعاطِيطُ)**، وفي العربية الشمالية: "بَعَطَ الشَّاة وسَحَطَهَا وذَمَطَها وبَرخَها وذَعَطَها إذا ذَبحهَا"[141]، فتشترك اللهجات اليمنية التي تستعمل اللفظة مع العربية الشمالية في استعمال اللفظة بدلالة الشق للشيء بآلة حادة، وعُمِّمَت الدلالة على الشق لكل شيء، بينما خُصِّصَت في العربية الشمالية بدلالة الذبح للشاة.

الركل والرَّفْس

(زَبَطَ، رَكَضَ، تَوَحَ، رَمَحَ)

(زبط)

زَبَطَه يَزْبُطُه زَبْطًا: رَكَلَه بقدمه ورَفَسَهُ، متعدٍّ، والمزيد منه: **(زَابَطَه يَزابِطُه مُزابَطَةً)**، و**(زَبَّطه يُزَبِّطُه زِبَّاطًا)**: للتكثير، واللازم: **(تَزَابَطُوا يَتْزَابَطُوا مُزَابَطَة)**. وتستعمل اللفظة في أغلب لهجات المناطق اليمنية بالمعنى نفسه[142]، وهذه اللفظة من الشيوع بمكان، حتى يمكن أن يقال: إنها تكاد تستعمل بهذا المعنى في كل محافظات الجمهورية، وفي المعجم اليمني: "ولعل (زبط) من (سبط) بمعنى: ضرب في اللغة اليمنية القديمة"[143]، ويؤيد هذا الرأي أن اللفظة وردت في النقوش اليمنية: s¹bṭ بمعنى: "صرع، ضرْب، طرح أرضا، سوط "، وts¹bṭ بمعنى: "اشترك في شجار"[144]، والإبدال بين الزاي والسين ظاهرة لغوية ثابتة. وفي الجعزية zabaṭa بمعنى: "الضرب"، وtazabṭa بمعنى: "تبادل الضربات، يضرب أحدهما الآخر"[145].

(ركض)

رَكَضَهُ يَرْكُضُه رَكْضًا: ركله بقدمه بقوة. و**(الرَّكْضُ)**: الركل بالقدم بقوة. متعد، وفي المثل: **(مَنْ طَلَب الجِن رَكَضوهْ)**، واللازم: **(ارْتَكَض يِرْتَكِض ارْتِكاضًا، والرَّكِيضُ)**: الحركة المزعجة غير المرتبة. ويشيع

138- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 181.
139- مقاييس اللغة، ابن فارس، 266/1.
140- ينظر: لهجة خبان، الشماري، 265، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 49.
141- تهذيب اللغة، الأزهري، 112/2.
142- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 379، ذاكرة المعافر، المقرمي،118، لهجة خبان، الشماري، 255، اللهجة اليمنية، القاضي، 49، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 146، دليل لهجة إب، المنصوب، 69، ومعجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية، علي سالم هيثم الحسيني، (2003م)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر – عدن - ط 1، 216.
143- المعجم اليمني، الإرياني، 379.
144- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 123.
145- Leslau, p. 631

استعمال اللفظة بهذا المعنى في مناطق يمنية كثيرة[146]، وفي المهرية rikōḍ بمعنى: "رفس برجله"[147]، وفي العربية الشمالية: "الرَّاءُ وَالْكَافُ وَالضَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ إِلَى قُدُمٍ أَوْ تَحْرِيكٍ. يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ، وَذَلِكَ ضَرْبُهُ إِيَّاهَا بِرِجْلَيْهِ لِتَتَقَدَّمَ"[148]، وفي الجعزية rakaḍa بمعنى: "رفس برجله، ضرب، رضَّ"[149].

(تَوَحَ)

تَوَحَهُ يَتْوَحُهُ تَوْحًا: ركله برجله بقوة ورفسه، متعدٍّ، والمزيد منه: **(تاوَحَهُ يُتَاوِحُهُ مُتَاوَحَةً)**، واللازم: **(تَتَاوَحُوا يَتَتَاوَحُوا)**، و**(المُتاوحة)** في البيضاء: من ألعاب الأطفال، وتعتمد على الرفس بالأرجل طفل لطفل، أو جماعة لجماعة، وتسمى في يافع التّاح، وفي المثل: **(مَنْ لِعِبْ التَّاحْ لا يقولْ آحْ)**[150].

(رمح)

رَمَحَهُ يَرْمَحُهُ رَمْحًا: رَفَسَهُ، واسم الفاعل: **(رامِحٌ)**، واسم المفعول: **(مَرْمُوحٌ)**. متعدٍّ، واللازم: **(تَرامَحُوا يَتَرَامَحُوا مُرَامَحَةً)**، ويُقال: **(جُرْحُهُ بِيِرْمَح)**، أي: نبض مكان الألم وتحرك لشدته[151]. و(رَمَحَ): ركل، وركض، ورفس[152]. وغالبا ما تستعمل اللفظة في رفس الحمير، ولا تستعمل لغير ذلك إلا من باب التهكم، أو التكثير للشيء. وفي العربية الشمالية: "رَمَحَتْ الدّابَّةُ بِرِجْلِها تَرْمَحُ بها رَمْحاً، [وكل ذي حافر يَرْمَح رمحاً إذا ضَرَب برِجْلَيْه،... ويقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ أي: ضَرَبَ الحَصَى برِجْله"[153].

الحملقة بالعينين

(بَهْرَرَ، بَحْرَرَ، بَرْقَقَ)

(بهرر)

البَهْرَرَةُ: نظرة الغاضب بفتح العينين على اتساعهما، واسم الفاعل: **(مِبَهْرِر)**، و**(بَهْرَرَ يِبَهْرِرُ بَهْرَرَةً)**: حملق بعينيه ونظر بشدة واندهاش، وقد تكون **(البَهْرَرَةُ)** للتعجب، أو للتأديب، أو للزجر، وكل ذلك وغيره يرجع إلى المقام والسياق، و**(بَهَرَ فلانٌ فلانًا يِبْهَرُهُ بَهْرًا)**: غلبه في نظرته حتى أغمض عينيه قبله، والمقصود أنهما تقابلا وحملق كل واحد منهما ونظر نحو الآخر فاتحا عينيه باتساعهما، ومن يُغْمِضُ عينيه الأول فهو المغلوب، و**(الأبْهَر)**: من في عينيه جحوظ، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في لهجات بعض المناطق اليمنية[154]. كصنعاء، وذمار، وإب، والضالع، وتعز، ومأرب، والجوف، وغيرها. وفي المثل: **(بِيِبَهْرِرْ بِعِيُونْ غَيْرِهْ)**، ويُضْرَبُ فيمن يتقوى بغيره، و**(الباهِرُ)**: من كل شيء الحسن الجيد. وفي العربية الشمالية: "البَاءُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْغَلَبَةُ وَالْعُلُوُّ، وَالْآخَرُ وَسَطُ شَّيْءِ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ [فَقَالَ] أَهْلُ اللُّغَةِ: الْبَهْرُ الْغَلَبَةُ. يُقَالُ: ضَوْءٌ بَاهِرٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الشَّتْمِ: بَهْرًا، أَيْ: غَلَبَةً"[155].

(بحرر)

بَحْرَرَ يُبَحْرِرُ بَحْرَرَةً وبِحْرَارًا: فتح عينيه لإظهار الغضب، واسم الفاعل: **(مُبَحْرِرٌ)**[156]، وهي كـ**(بهرر)** استبدلت الحاء بالهاء.

146- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 141.
147- Leslau,p.464.
148- مقاييس اللغة: ابن فارس، 434/2.
149- Leslau,p.464.
150- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 57.
151- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 142.
152- Landberg, p2,1390.
153- العين، الفراهيدي، 148/2.
154- اللهجة اليمانية، عنان، 138-163، الأمثال اليمانية، الأكوع،302/1، المعجم اليمني، الإرياني،88، لهجة خبان، الشماري،266، دليل لهجة إب، المنصوب،29، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي،54.
155- مقاييس اللغة، ابن فارس، 308/1.
156- ينظر: ذاكرة المعافر، المقرمي، 35.

(برقق)

بَرْقَقَ بعينيه يُبَرْقِقُ بَرْقَقَةً: حمْلَقَ بعينيه وحدَّقَ بهما ونظر بشدة إلى شخصٍ مَّا. وتستعمل بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كيافع وبعض مديريات البيضاء، وربطها بيامينتا بالاندهاش والمفاجأة"[157]، وفي العربية الشمالية: "(بَرِقَ) الْبَصَرُ مِنْ بَابِ طَرِبَ: إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفْ، فَإِذَا قُلْتَ: بَرَقَ الْبَصَرُ، بِالْفَتْحِ فَإِنَّمَا تَعْنِي: (بَرِيقَهُ) إِذَا شَخَصَ، وَ(بَرَّقَ) عَيْنَهُ (تَبْرِيقًا): إِذَا وَسَّعَهَا وَأَحَدَّ النَّظَرَ"[158]. و"بَرْقَقَ عينيه: رمش ورف. بَرْقَقَة: رفيف العين، وهي: حركة سريعة غير إرادية لجفني العين)"[159].

إصلاح الشيء وتمكينه

(وَضَع، وَرَض، وَتَّخ، وَطَّخ، وَحَجَ)

(وضع)

وَضَّع المكان يُوَضِّعُه وِضَّاعًا: أصلحه وجعله مستويًا، واسم الفاعل: **(وَاضِعُ)** وهو: الجالس جلسة مريحة، و**(الوَضَاعُ)** من الأرض: المستوية المطمئنة، متعدٍّ، واللازم: **(تَوَضَّع يَتَوَضَّعُ تُوضَّاعًا)**، أي: اطمأن جالسًا، واسم الفاعل: **(مُتَوَضِّع)**، والأمر: **(اتْوَضَّعْ)** أي: اجلس جلسة مريحة. وقد تستعمل اللفظة كناية عن الإيقاع بالمرء، ويشيع استعمالها في مناطق خبان، والقفر، وعتمة، وعنس، وآنس، وغيرها، وفي العربية الشمالية: "المَوْضِعُ: المكان. والمَوْضِعُ أيضاً: مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وَضْعاً، ومَوْضوعاً وهو مثل المعقول، ومَوْضِعًا. والموْضَعُ بفتح الضاد: لغة في الموضِع"[160].

(ورض)

وَرِضَ فُلانٌ يَرِضُ وَرَضًا: اطْمَأَنَّ في جَلسته، واسم الفاعل: **(وَارِضٌ)**، لازم، والمزيد منه: **(تَوَرَّضَ يَتَوَرَّضُ تَوَرُّضًا)، والمتعدّي: (وَرَّضَ فلانٌ فُلانًا يُوَرِّضُهُ وِرَّاضًا)**، ويشيع استعمال اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية مثل يافع والبيضاء، وتُسْتَعْمَلُ اللفظة كناية عن الإيقاع لشخص آخر في مشكلة. وفي العربية الشمالية ورد الفعل (ورض) بالضاد، وبالصاد: "ورَّضَ الشيخُ، بِالضَّادِ، إذا اسْتَرْخى حِتارُ خَوْرانِه فأَبْدى"، و"ورَّصَ الشَّيْخُ وأَوْرَصَ إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانِه فأَبْدَى"[161]، وورد أيضًا: "وَرَضَت الدَّجاجةُ: إذا كَانَت مُرْخِمةً على البَيْض، ثمَّ قَامَت فوضَعَت بمَرَّةٍ وَاحِدَة. قَالَ: وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كلّ شَيْء. قلتُ: هَذَا عِنْدِي تَصْحِيف، والصوابُ وَرَّصَتْ بالصَّاد"، و"المُوَرِّضُ: الَّذِي يَرْتاد الأَرض ويَطْلُب الْكلأ"[162]، وفي الصحاح: "وَرَّضَ الرجلُ تَوْريضاً وأَوْرَضَ، أي: أخرج غائطه ونَجْوَهُ بمرةٍ واحدة. يقال: ورَّضَتِ الدجاجةُ"[163].

(وتخ)

وتَّخ فلانٌ الشيءَ يُوَتِّخُهُ وِتَّاخًا: مكنه ووضعه في المكان بحيث لا يتقلقل، واسم الفاعل: **(واتِخٌ)**، واسم المفعول: **(مُوَتَّخٌ)**، وفي بعض المناطق يقال: **(وطخ)**، باستبدال الطاء بالتاء[164]. ويشيع استعمال (وتخ) في مناطق خبان، و(وطخ) في مناطق سرو حمير.

157- Piamenta, p, 1/28

158- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان، بيروت، 1986م، 20.

159- تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، (1979م) نقله إلى العربية وعلق عليه/ محمد سليم النعيمي، جمال الخياط، ط/1- وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية، 303/1.

160- الصحاح، الجوهري، 1251.

161- لسان العرب، ابن منظور، 7/ 105 – 250.

162- تهذيب اللغة، الأزهري، 44/12.

163- الصحاح، الجوهري، 1239.

164- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،1076/2، لهجة خبان، الشماري، 312، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي،340.

(وحج)

وَحَّجَ الشيءَ يُوَحِّجُهُ وِحَّاجًا: أصْلَحَهُ. و"**(الواَحِجُ)**، من الأماكن: الممهد الصالح للجلوس، و**(تَوَحَّجَ فلان في مجلسه يتوحج)**: توضع وتمكن"[165]. وتستعمل في مناطق يريم، والقفر، وغيرها.

وهناك مفردات كثيرة في هذا الحقل منه كلمة (وطَىَ) في كثير من المناطق كوصاب يقال وطى الحجر أي ثبتها ومكنها، وفي تهامة يقال وطاها وسبرن؛ أي أصلحها وغيرها كثير، واكتفينا بهذه الألفاظ كنماذج فقط.

الجلوس

(عَكَّد، قَنْبَر، قَعْمَزَ، قَنْبَزَ، قَوْبَر، قَوْحَز، قَوْزَب، قَنَّسَ، قَنْبَسَ، كَمَّدَ، كَوْزَرَ)

(عكد)

عَكَّدَ يُعَكِّدُ عِكَّادًا: قعد وجلس، واسم الفاعل: **(مُعَكِّد)**، والأمر منه: **(عَكِّدْ)**، وفي المثل: **(مَنْ ضَيَّعْ حَقُّهْ مَا عَكَّدْ عَلَيْه)**، ويروى بلفظ آخر: **(مَنْ ضَيَّعْ جِحْرُهْ مَا عَكَّدْ عَلَيْه)**، والمعنى واحد فيهما، ويُضْرَبُ فيمن يتسبب في ضياع حقه وحاجته التي لا غنى له عنها ثم يحتاج إليها فلا يجد من ينقذه، ووردت اللفظة في النقوش اليمنية بمعنى: عَثَر، وتعثَّر، حيث ورد في نقش القصيدة الحميرية[166]، في البيت:

وأكِّ/ ذتعكد/ أرأ/ كَفَقَحْكِ

والمعنى:

وَرَضِيَ مَنْ تَعَثَّرَ حَظُّهُ بِمَا قَسَمْتِ

وفي المعجم اليمني: "عَكَّدَ يُعَكِّدُ عَكَّادَةً وعِكَّادًا، فهو: مُعَكِّدٌ، قعد وجلس في بعض اللهجات"[167]، ويشيع استعمالها في مناطق كثيرة من محافظات: البيضاء، وذمار، وإب. وفي العربية الشمالية: "أعكَد" الضبُّ إلى الصخرة اعتصَم بها وعَكَد بالمكان أقام به"[168]، و"عَكِدَ بِهِ: لَزِقَ ولَجَأَ"[169]، و"استعكد الضّبُّ، إذا لَاذَ بِالشَّجَرَةِ فِرَارًا من الرَّمْي"[170]، و"المعكود: قال بعضهم: المعكود الممكن"[171].

(قنبر)

قَنْبَرَ فلانٌ يُقَنْبِرُ قَنْبَرَةً وَقِنْبَارًا: جلس على أي نحو[172]، واسم الفاعل: **(مُقَنْبِرٌ)**. وفي بعض اللهجات المصرية: "وفلان قاعد مقنبر: أي متجمع شبه الحدبة. وفي الشرقية يقولون: قنبر بمعنى قعد قَنْبَرَة"[173]. ويشيع استعمالها بكثرة في محافظات: صعدة، وحجة، وعمران، وصنعاء، وذمار، وبعض مناطق إب.

(قنس)

أَقْنَسَ فلانٌ في رأسِ المَكانِ يُقْنِسُ إِقْنَاسًا وإِقْنَاسَةً: جلس جلسة هادئة مع اعتدال الجسم وانتصابه وشيء من الاعتداد[174]، واسم الفاعل: **(مُقَنِّسٌ)**.

(قنبس)

قَنْبَسَ فلانٌ يُقَنْبِسُ قَنْبَسَةً: جلس وهو غير مستند ثانِيًا فخذيه إلى صدره، وساقيه إلى فخذيه، سواء وضع

165- المعجم اليمني، الإرياني، 1080/2-1081.
166- ينظر: نقش القصيدة الحميرية، أو ترنيمة الشمس – صورة من الأدب الديني في اليمن القديم، يوسف محمد عبد الله، (1988م)، مجلة ريدان – حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة – العدد (5)، 93-94-98.
167- المعجم اليمني، الإرياني، 717/2.
168- كتاب الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ابن القطاع، (ت:515هـ)، (1403هـ - 1983م)، عالم الكتب- ط/1، 377/2.
169- تاج العروس، الزبيدي، 405/8.
170- جمهرة اللغة، ابن دريد، 662/2.
171- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، (ت: 573هـ/1178م)، (1430هـ-1999م)، دار الفكر المعاصر- بيروت، دار الفكر – دمشق، ط1تحـ/ أ. د. حسين العمري، أ. مطهر الإرياني، أ. د. يوسف محمد عبد الله، 4169/7.
172- ينظر: اللهجة اليمانية، عنان، 163، المعجم اليمني، الإرياني، 882/2.
173- معجم تيمور، تيمور، 167/5.
174- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 883/2.

عجيزته على الأرض أم اعتمد على قدميه[175]. واسم الفاعل: **(مُقَنْبِسٌ)**.

(قوحز)

قَوْحَزَ يُقَوْحِزُ قَوْحَزَةً: جلس، واسم الفاعل: **(مُقَوْحِزٌ)**، والمصدر:**(القَوْحَزَةُ)**. وتستعمل بهذه الدلالة في لهجة شمال صنعاء[176]. وخصص دلالتها في المعجم اليمني بقوله: هيئة جلسة فيها تجمع وتقبض.

(قوزب)

قَوْزَبَ فلانٌ يُقَوْزِبُ قَوْزَبَةً: جلس جلسة القرفصاء، أي: جلس على هيئة خاصة فهو غير متربع ولا متمكن من جلسته[177]. واسم الفاعل: **(مُقَوْزِبٌ)**، والمصدر: **(قَوْزَبَةً)**. ويشيع استعمالها في مناطق يريم، والقفر، ومغرب عنس، وعتمة، وعنس، وغيرها.

(كوزر)

كَوْزَرَ يُكَوْزِرُ كَوْزَرَةً: جلس، **واسم الفاعل: (مُكَوْزِرٌ)، والمصدر: (كَوْزَرَةٌ)، و(الكَوْزَرَةُ)**، في لهجةٍ: تعم الجلوس كيفما كان، ولعل أصله الجلوس القلق غير المستقر[178].

العض

(جَدَمَ، خَشَمَ، خَشَرَ، قَحَصَ، قَحَطَ)

(جدم)

جَدَمَه يَجْدَمهَ جَدْمًا: عضَّه[179]، وغالبًا ما تستعمل خاصة في عض الحيوانات[180]، متعدٍّ، والمزيد منه: **(جدَّمَه يُجَدِّمُه جِدَّامًا)** للمبالغة والتكثير، واسم الفاعل: **(جَادِم)** واسم المفعول: **(مَجْدوم)**. والواحدة: **(جَدْمَة)** والجمع: **(جَدْمَات)**. و**(الجَدْمَةُ)**: القضمة الصغيرة التي يقضمها الجادم بأسنانه. واللازم **(جَادَم يُجادِم مُجَادَمَةً)** للكثرة، و**(تَجادَم الحماران يَتَجَادَمان)**: للمشاركة. ويشيع استعمال اللفظة بهذا المعنى في كثير من المناطق اليمنية، مثل: إب، وذمار، وتعز، والحديدة، و**(الجِدَمِي)** بكسر ففتح: دودة بيضاء تفتك بالمزروعات، وتظهر غالبا في الجَحْر (أحد مواسم الزراعة)[181]. و**(جَدَمَ الجرادَ يَجْدُمُها جَدْمًا)**: قام بجمعها، ولا يكون **(الجَدْمُ)** للجراد إلا في الليل؛ لأنها تستقر ليلا في الشعاب، وفوق الأشجار. وفي النقوش اليمنية **m–tgdm** بالدال، بمعنى: "جذام– أصابه بجذام"[182]، و**gḏm** بالذال، بمعنى: "نجاة، خلاص من شدة، أو صعوبة"[183]، وفي العربية الشمالية بالدال، وبالذال، فبالدال: "جَدَم: الجَدْم: القطع"[184]، وبالذال: "الجَذْمُ: القطع، جذمه يجذمه جذما: قطعه"[185]، وفي الأكدية **gadāmu** بمعنى: "يقضم، يحلق الشعر أو اللحية، كعقوبة "، وبمعنى: "قطع الخبز "[186]، وفي العبرية: **gāḏam** بمعنى: "جذم – قطع"، و**gāḏūm** بمعنى: "مقطوع، مقصوص، مبتور، مشوَّه"، و**giddūm** بمعنى: "قطع، قصَّ، بتر، شوّه"[187]، وفي السريانية gédam بمعنى:

175- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،882/2، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي،251.
176- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 889/2.
177- ينظر: اللهجة اليمانية، عنان، 163، المعجم اليمني، الإرياني، 889/2.
178- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 924/2.
179- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني،190/1. لهجة خبان، الشماري، 267، معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 75، ذاكرة المعافر، المقرمي، 46، اللهجة اليمنية، القاضي، 19، دليل لهجة إب، المنصوب، 28.
180- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 190/1.
181- ينظر: ذاكرة المعافر، المقرمي،46، ألفاظ الزراعة في عتمة، داديه،59، دليل لهجة إب، المنصوب،28.
182- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 49، و Al – Selwi, p.57-58.
183- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 49.
184- شمس العلوم، الحميري، 1020/2.
185- لسان العرب، ابن منظور، 86/12.
186-ينظر: قاموس اللغة الأكدية، الجبوري، 149، و Leslau,p, 183.
187- قاموس قوجمان، قوجمان، 98.

"قطع، حطم"[188]، وفي الآرامية **géḏam** بمعنى: "جذم، قطع، قصَّ، فصل"[189]، وفي الجعزية **gadāmu** من الجذر **gdm** بالدال، بمعنى: "مقص، مجذم"[190]، وفي المندائية **gdm** بالدال، بمعنى: "جذم، قطع"[191]، وفي السقطرية gidem بمعنى: "جُذِم، قُطِع"[192]، وفي المهرية gədōm بالدال بمعنى: "تناول شيئًا قبل القهوة كتمرة، أو قطعة خبز"، وgəḏōm بالذال، بمعنى: "جذم" وgəḏēm بمعنى: "قطع"[193] ، ويمكن الربط بين استعمال اللفظة في بعض المناطق اليمنية وبين الدلالة الواردة في المعجم السبئي من حيث إن **(جَدمَ)**، و**(جذم)**، بمعنى: قطع، و**(الجُذَام)**: مرض معروف يُصيب أطراف بنان المريض فكأنه يَجْذِمُها جَذْمًا، وتختص بعض المناطق، مثل: مغرب عنس، باستعمال اللفظة بمعنى جمع الجراد ليلا، واستعمالها بهذه الدلالة تطور لغوي ولعل التسمية جاءت من قبيل المشاكلة اللفظية؛ فالجراد تجذُم الزرع، وتقضمه، فأُطْلِقَ على عملية جمعها **(الجَدْم)**، ويُحتَمل أن التسمية جاءت بسبب أن الجراد يؤكل في أغلب المناطق اليمنية وأكله سهل لا يحتاج إلى عناء، فأُطلق على جمعه **(الجَدْم)**.

(خشر)

خَشَرَهُ يَخْشُرُهُ خَشْرًا: عَضَّهُ، الواحدة: **(خَشْرَة)**، والجمع: **(خَشْرٌ)**، وتستعمل اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه، كلهجة سرو حمير[194]. وفي بعض المناطق، كالقفر، ويريم، ومغرب عنس، ويُقال: **(خِشِلَه)** باللام.

(خشم)

خَشَمَه يَخْشُمُهُ خَشْمًا: عضَّه، والواحدة: **(خَشْمَةٌ)**، والجمع: **(خَشْم)**، وفي العربية الشمالية: "الْخَشْمُ: كَسْرُ الْخَيْشُوم، والْخُشَامُ: داءٌ يَأْخُذ فِيهِ، وسُدَّةٌ"[195]. والربط بين الدلالتين لا يتأتى إلا من حيث اعتبار الجامع بين اللفظتين، وهو **(الإيذاء)**؛ لأن **(العضَّ)**، و**(الكسرَ)** كلاهما إيذاء.

(قحص)

قَحَصَ فُلانٌ الشيءَ يَقْحَصُهُ قَحْصًا: عضه، و**(المُقَاحِصُ)** من الحيوان: العاض، وأكثر ما تستعمل **(قَحَصَ)** في عض الأشياء الصلبة، و**(قَحْصَصَ العظمَ يُقَحْصِصُ):** للتكثير[196]. وتشيع في لهجات مناطق صنعاء، وذمار، وعمران، وغيرها.

(قحط)

قِحِط فلانٌ فلانًا يِقْحَطُه قَحْطًا: عضه، وغالبا ما تستعمل لأكل الشيء القاسي كالحب وغيره.

الرؤية البصرية

(بَصَرَ، بَسَرَ، شَمَهَ، شَبَحَ، شَحَرَ، رَبَا، شَافَ، حَنْتَرَ، عَيَّنَ)

(بصر)

أَبْصَر يِبْصَر إبْصَارًا: رأى، ومن الغناء الشعبي:

بَيْنِي وِبَيْنَكْ سَوادْ الليلْ لَا شِي شَجَاعَهْ عَنِبْصَرَ القَحْم مَنْ

يتحداه أن يلتقيه في الليل، وسيتضح ما إذا كان شجاعًا أم جبانًا. و**(القَحْمُ)**: الشجاع.

188- ينظر: قاموس سرياني عربي، كستاز،43، الإبدال في ضوء اللغات السامية، كمال،228.
189- Leslau,p.183.
190- Leslau,p.183.
191- Leslau,p.182-183.
192-Leslau,p. 183.
193- Johnstone, ppp.114-115-201.
194- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 108.
195- تهذيب اللغة، الأزهري، 45/1.
196- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 841/2.

(بسر)

أَبْسَرَ يِبْسِر: أبصر، أبدلت الصاد سينًا. وتستعمل اللفظة في صنعاء وضواحيها، وفي المثل: **(مَنِ ابْسَرْ المَوْت تِقَنَّعْ بِثِلِث العافيهْ)** أي: "من رأى الموت محدقًا به ولم يعد له أمل بالسلامة فإنه يقنع بثلث العافية"[197]. وفي المثل الآخر: **(إذا أنتْ تِشْتي لَبَنْ ابْسَرْت خَلْق البَقرهْ)**، يُضْرَبُ لمن لا تؤمل فيه مطلوبك؛ لأنك تستدل على مخبر الشيء بظاهره[198].

(حنتر)

حَنْتَرَ فلانٌ إلى فلانٍ يُحَنْتِرُ حِنْتارًا، وحَنْتَرَةً: نظر إليه، واسم الفاعل: **(مُحَنْتِرٌ)** وأصل اللفظة: **(حَتَرَ)**[199]، وتشيع في لهجات بعض المناطق في محافظات: إب وذمار، وفي العربية الشمالية: "حَتَرَه يَحْتِرُه ويَحْتُرُه حَتْراً: أَحَدَّ النَّظَرَ إِليه"[200].

(ربا)

رَبَا فُلانٌ الشيءَ يِرْبَاه: رآه، وفي المعجم اليمني: "ولعل أصلها من (رَبَأَ) القاموسية"[201]، ومن الشعر الشعبي قول بسَّام شايع:

يأْتيكْ مِنْ جُنْد عَلَّام الغيوبْ النَّبا عَنْ كل مَا لا حَدَا شافَهْ ولا حَدْ رَبا

فجمع في البيت بين اللفظتين **(شَافَ)**، و**(رَبَا)**، وفي العربية الشمالية: "ربأ: الرَّبيئة، وَهُوَ عَيْن القَوم الَّذين يَرْبَأ لَهُم فَوق مَرْبَأَةٍ من الأَرْض. ويَرْتبىء، أَي: يَقُوم هُنَالك. ومَرْبأة البازِي: منارةٌ يَرْبأ عَلَيْهَا"[202]، و"المَرْبَأَةُ: المَرْقَبَةُ، وكذلك المَرْبأُ والمُرْتَبَأُ، ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه: مَرْبَأٌ. وَرَبَأْتُ القومَ رَبْأً، وارْتَبَأْتُهُمْ، أي: رَقَبْتُهُمْ، وذلك إذا كنتَ لهم طليعةً فوق شَرَفٍ"[203]. و"رَبَأَ للقومِ ورَبَأَهُم: كان لهم ربيئة، أي: عيناً يرقب لهم"[204]. فأصل استعمال اللفظة في العربية الشمالية هي للدلالة على المراقبة، وخصصت الدلالة للفظة في بعض اللهجات اليمنية بدلالة الرؤية البصرية. ويشيع استعمالها في محافظة عمران، وشمال صنعاء.

(شبح)

شَبَح إلى الشيء يشْبح شبْحا: رأى ونظر إليه، والمزيد: **(تَشَبَّحَ يَتَشَبَّحُ تَشَبُّحًا)**. وتستعمل اللفظة بمعنى الرؤية في بعض مناطق صعدة، وتهامة، وفي العربية الشمالية: "الشَبَحُ: ما بَدا لكَ شَخصُه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أي مَثَلَ، وجمعهُ: أشباح"[205]. ويشيع استعمالها في محافظات عمران، وحجة، وأجزاء من محافظة صعدة.

(شَحَر)

شَحَر فلانٌ فلانًا يشْحَرُهُ شَحْرًا: رآه ونظر إليه. وتستعمل اللفظة بمعنى الرؤية في رداع وبعض مديرياتها، وكذا في خبان، ولم ترد في المعاجم العربية بهذه الدلالة.

(شمه)

شَمَهَ يَشْمَهُ شَمْهًا: رآه، وتستعمل اللفظة بمعنى الرؤية بعض مديريات ريمة كالجعفرية، و**(الشَّمْهُ):** "الرؤية الخاطفة لشبح المرئي أو خياله،... والشَّمْهُ يدل على عدم التحقق، أو على النظرة التي لا تؤدي إلى التعرف"[206]، ولم ترد اللفظة في المعاجم العربية.

197- الأمثال اليمانية، الأكوع،1158/2.
198- ينظر: الأمثال اليمانية، الأكوع،88/1، اللهجة اليمانية، عنان، 28.
199- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 242/1.
200- لسان العرب، ابن منظور، 163/4.
201- المعجم اليمني، الإرياني، 447/1.
202- تهذيب اللغة، الأزهري، 197/15.
203- الصحاح، الجوهري، 416.
204- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت: 538هـ)، (1419هـ - 1998م)، تحـ / محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط/1، 327/1.
205- العين، الفراهيدي، 301-302.
206- المعجم اليمني، الإرياني، 640/1-641.

(شوف)

شافه يشوفه: رآه، و**(تشوَّف يتشَوَّف تِشوَّافا)**: راقبه، و**(شَاوَفَ يُشَاوِفُ مُشَاوَفَةً)**: راقبه. و**(شَاوَفَه يِشَاوِفُه مُشَاوَفَةً)**: نظر إليه وراقبه وحماه وحرسه، يقال: **(شَاوَفْتُ على الولدِ من الكلاب)**، أي: حميته، و**(شَاوَفتُ على الزَّرْعِ)**، أي: حرسته، وفي النقوش اليمنية: s²wf، وs²f بمعنى: "رعى، حمى، وقى أحدا"، وs²twfn بمعنى: "حمى نفسه، دافع عن نفسه"، وs²wft بمعنى: "حماية، وقاية"[207]. وتستعمل اللفظة في لهجات بعض المناطق اليمنية بالمعنى نفسه[208]. وفي العربية الشمالية: "تشوفتِ الأوغال: ارتفعت على معاقل الجبال، فأشرفت"[209]، و"النساءُ يَتَشَوَّفْنَ من السُطوحِ، أي ينظُرْن ويتطاولن،... و"أَشافَ على الشئ، أي: أشرف عليه"[210]، والمرَجَّح أن اللفظة يمنية، بدلالة استمرار استعمالها حتى اليوم في أغلب المناطق اليمنية بمعنى النظر والحراسة، و"شاف الصائغ الحلي يشوفه: يجلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزينت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرئب لهم. وتشوفت الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان أمره: طمح له"[211]، وفي المعجم اليمني: "والواقع أنَّ مادَّة (ش و ف) بمختلف تصريفاتها أكثر وضوحا وأوسع استعمالا في لهجاتنا منها في معجمات اللغة"[212].

(عين)

عَيَّنَ فلانٌ فلانًا يِعَيِّنَهُ عِيَّانًا: رآه، واسم الفاعل: **(مُعَيِّنٌ)**. ومن الأهازيج الشعبية:

عَيِّنْ عَيِّنْ قَدِحْنَا بالبَنَادِقْ عَيِّنْ عَيِّنْ قَدِحْنَا سُم ساعَهْ

وفي المثل: **(يا مِعَيِّنْ بِعَيْنَكْ والفَايِدِهْ لِغَيْرَكْ)**، يُضْرَب فيمن ينظر النظرة الحرام وهو لا يستفيد من نظره.

وهناك كلمات كثيرة في هذا السياق منه (حاد) يحيد الشيء بمعنى يراه، واكتفينا بإيراد بعضها كنماذج فقط.

المبحث الثالث

الترادف في بعض المسميات وألفاظ التنبيه من أسماء الكائنات الحية

الضفدعة

(تُرُنْدُغَة، عُقْعُقَة، ذُنْدُغَة، ضِفْعِدة، نُقَقَة)

(تُّرُنْدُغَةُ)

التُّرُنْدُغَةُ، بضمتين فسكون فضم: الضفدعة، والجمع: **(تُرُنْدُغ)**، وتسمى: **(دُرُنْدُغَة)**، بالدال.

(ذُنْدُغَة)

ويُطْلَق عليها: **(ذُنْدُغَةٌ)** بالذال المضمومة فنون ساكنة فدال، والجمع: **(ذُنْدُغ)**. وتستعمل اللفظتان في محافظة إب، ومحافظة ذمار.

(عُقْعُقَة)

وفي بعض اللهجات اليمنية تسمَّى: **(عُقْعُقَةٌ)** بضم فسكون فضم، والجمع: **(عُقْعُقٌ)**، وتستعمل هذه اللفظة في بعض مناطق محافظة ذمار كبعض مناطق مديرية مغرب عنس.

(عجعجة)

ويُطلَق عليها في بعض المناطق: **(العُجْعُجة)**، والجمع: **(عجْعج)**.

207- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 136.
208- ينظر: أعلام يمنية قديمة مركبة دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، إبراهيم محمد الصلوي، (1409هـ-1989م)، مجلة الإكليل – العدد الثاني – السنة السابعة، 157.
209- العين، الفراهيدي، 366/2.
210- الصحاح، الجوهري، 621.
211- أساس البلاغة، الزمخشري، 536/1.
212- المعجم اليمني، الإرياني، 652/1.

(ضِفْعِدَهْ)

وتُسَمَّى في بعض المناطق: **(ضِفْعِدَةٌ)**، والجمع: **(ضِفْعِد)**. مثل: البيضاء، والأصل **(ضَفْدَعَة)**، فجرى تقديم وتأخير في الكلمة.

(النُّقَقَةُ)

ويُطْلَقُ عليها في بعض المناطق اليمنية: **(نُقَقَةٌ)**، والجمع: **(نُقَقٌ)**، مثل: الرَّضْمَة، وفي العربية الشمالية: "والنُّقَقُ: الضَّفادِعُ، جَمْعُ نَقُوقٍ، وَكَانَ حَقُّهُ نُقُقٌ فَفَتَحَ لِتَوَالِي الضَّمَّتَيْنِ"[213].

من أسماء النباتات

(زهرة البابونج)chamomile

(عِنْصِيف، الخَوْعة، السَّكَب، مَشْمُوم، جَثْجَاث، ضَوِيلَة)

(عِنْصِيف)

العِنْصِيفُ، بكسر فسكون فكسر، هو: البابونج، وهو: نبتة ذات رائحة طيبة لها زهر أصفر، وتستخدم في تطييب بعض الأطعمة، والواحدة: **(عِنْصِيفَة)**: وتُسَمَّى بهذا الاسم في مناطق يمنية كثيرة مثل: مغرب عنس ووُصاب من محافظة ذمار، وخبان من محافظة إب[214]. ومن أهازيج المزارعين:

شِدَّ لَكْ يا الخريفْ علّانْ جانا بِتَعْرِيفْ

والمُطَوِّفْ بِطُوفْ يِجِي وفي الكُمْ عِنْصِيفْ

(الخريف والعلان): من مواسم الزراعة في اليمن، و(المُطَوِّف): الذي يخرج مكلفا بتقدير الزكاة على الزرع، ولا يكون ذلك إلا عند خروج الحب في السنابل.

(الخوعة)

وتسمى في بعض المناطق كتعز: **(الخَوْعَة)**،[215]. وذكرها نشوان الحميري بهذا الاسم.[216].

(السكب)

وتسمى في بعض المناطق كالبيضاء: **(السَّكَب)** بالسين والكاف المفتوحتين، وفي بعض المناطق كيافع تسمى: **(السُّكَّب)** بالسين المضمومة والكاف المضعفة المفتوحة[217]. وفي العربية الشمالية: **(السَّكَب)**، عن الأصمعي: "من نبات السهل"، وقال غيره، أي: الأصمعي: "السَّكَبُ: بَقلةٌ طيِّبة الرّيح، لَهَا زهرةٌ صفراءُ. وَهِي من شجرِ القيظ"[218].

(مشموم)

وتسمى في بعض المناطق كعدن: **(مَشْمُومٌ)**[219].

(ضويلة)

ويُطْلَقُ عليها في بعض المناطق: **(ضَوِيْلَة)** كحضرموت[220].

(جَثْجَاث)

ويُطلق عليها في بعض المناطق كحضرموت: **(الجَثْجَاث)**[221]. وفي العربية الشمالية: "الجَثْجاث: من الأمرار، وَهُوَ اخضر ينْبت بالقيظ لَهُ زهرَة صفراء كَأَنَّهَا زهرَة عرْفجَة طيبَة الرّيح"[222].

من أسماء الثمار

ثمرة السدر، النبق

(بُعَار، دَوْم، كَيْن).

213- لسان العرب، ابن منظور، 338/8.
214- ينظر: لهجة وصاب دراسة لغوية دلالية، يحيى إبراهيم قاسم ناصر، رسالة دكتوراه- جامعة صنعاء، 1428هـ-2007م، 323- ينظر: لهجة خبان، الشماري، 256، أسماء النباتات في اليمن، محمد عبد الله محسن الجدسي، مجلة الإكليل- العدد (23)، 1995م-1416هـ، 67.
215- أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 67.
216- ينظر: شمس العلوم، الحميري، 1943/3.
217- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 67.
218- تهذيب اللغة، الأزهري، 50/10.
219- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 67.
220- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 67.
221- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 67.
222- المخصص، ابن سيدة، 240/3.

(بعار)

بَعَّر يُبَعِّر بِعَّارًا: قام بجني والتقاط ثمر السدر، و**(البُعَار)**: ثمر السدر، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في لهجات بعض المناطق اليمنية[223]. كتعز، وإب، وذمار، وفي العربية الشمالية: "البُعَارُ، بالضَّمّ؛ في لُغة أَهْل اليَمن: النَّبِقُ الكِبَارُ"[224]، وسُمِّيَت بهذا الاسم تشبيها لها ببعر الجمال.

(دوم)

الدَّوْمُ: ثمر السدر وهو النبق، الواحدة **(دَوْمَة)**، وأورد الهمداني اللفظة في الإكليل، وفي صفة جزيرة العرب بالمعنى نفسه[225]، وفي المهرية dōumet بمعنى: "شجرة دوم، دوم الفاكهة"[226]، وفي العربية الشمالية: "الدَّوم: النَّبق"[227]. وتستعمل اللفظة في مناطق كثيرة من محافظات إب، وذمار، والبيضاء، ومأرب.

(كين)

الكَيْنُ: ثمر السدر، والواحدة: **(كَيْنَةٌ)**، وتستعمل اللفظة بهذا المعنى في بعض المناطق اليمنية كبعض مديريات حجة[228]. وفي العربية الشمالية: "الكَيْنةُ: النَّبِقةُ"[229].

أسماء متعلقة بالزراعة

حُزْم قصب الذرة

(الإِسْرة، العِصْرة، البِضْعة، القِطْنَة، عُصْبَة)

(الإسرة)

الإِسْرَةُ: الحُزْمَة الواحدة من أعواد قصب الذرة، وتنطق بكسر الراء **(الإِسْرِة)** والجمع: **(اسرات)**، وفي النقوش اليمنية s³r< بمعنى: "أسر، تقيد بالتزام"، و s³rm< بمعنى: "شدَّة في سوق حيوان"[230]، وفي العربية الشمالية: "أَسَرَ قَتَبَهُ يأْسِرُهُ أَسْرا: شدَّهُ بالإسار، وهو القِدُّ، ومنه سمي الأسير"[231]. وفي العبرية والآرامية ورد الفعل: **(أسر)** بمعنى: "ربط، قيَّد"[232]، وفي الأكدية asīru و esēru بمعنى: "الأسر، مجمع السجن"[233]، و asāru وesāru بمعنى: "ضمَّ، جمع"، وفي الجعزية asara< بالسين، بمعنى: "أسر"، و ašara< بالشين، بمعنى: "ربط، أوثق"[234]، وفي السريانية ésar< بمعنى: "ربط، أسر"[235]، واستعمال اللفظة بمعنى الربط والتوثيق هو الأصل؛ ولذلك أطلق على الأسير أسيرا؛ لأنه يربط ويوثق، واللفظة سامية أصيلة، واستعمالها بمعنى: (الحُزمة من القصب) في بعض المناطق اليمنية، كمغرب عنس، هو من التطور اللغوي والعلاقة الجمع: للشيء والربط الشديد له.

(العِصْرَة)

العِصْرَة بالعين المكسورة فصاد ساكنة، تُطْلَقُ في بعض المناطق اليمنية، كمناطق يريم، والقفر، على: الحزمة الخاصة بالقصب والجمع: **(عِصَر)**، ولعل

223- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 68، دليل لهجة إب، المنصوب، 27.
224- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، (ت: 650 هـ)، (1971م)، دار الكتب – القاهرة، تحـ/ إبراهيم إسماعيل الأبياري، 422/2.
225 - ينظر: الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني، (ت:334هـ)، (1425هـ - 2004م)، 74/8، وصفة جزيرة العرب، تحـ/ محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد – ط/ 1- بدون تاريخ، 269، وينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 68، المصطلحات الزراعية، الحسيني،100,
226-Johnstone, p,75.
227- كتاب الجيم، الشيباني، 242/1.
228- ينظر: أسماء النباتات في اليمن، الجدسي، 68،
229- لسان العرب، ابن منظور، 371/12.
230- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 8.
231- الصحاح، الجوهري، 40.
232- معجم مفردات المشترك السامي، حازم علي كمال الدين، (1429هـ، 2008م)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 50.
233- قاموس اللغة الأكدية، الجبوري، 63، و Leslau,p.44.
234- Leslau,p.44.
235- قاموس سرياني عربي، كستاز، 16.

الأصل في اللفظة: (**إِسْرة**) فاستبدلت العين بالهمزة، والصاد بالسين. وتُطْلَقُ في مناطق أخرى على الحزمة الواحدة لورق الشرياف، وعلى الحزمة الغيرة من الكراث.

(البِضْعَة)

البِضْعَة: الحزمة الواحدة من القصب بعد أن يتم حصدها وقطع السنابل منها، والجمع: (**بِضَع**). وفي النقوش اليمنية ʿ**bḍ** بمعنى: "فرض جزية على أحد، جرح أحدًا جرحًا قاتلًا في قتال، أرض تابعة لمدينة، قتيل جرح، قتيل طعنة"[236]، وفي العربية الشمالية: "بَضَعْتُ اللحمَ أَبْضُعُهُ بَضْعًا، وبَضَّعْتُه تَبْضيعًا، أي: جعلته قطعا. والبَضْعَةُ: القطعة، وهي الهبرة"[237]. وفي العبرية ʿ**bāṣa** بالصاد، بمعنى: "مزَّق، قطَّع"[238]، وفي الآرامية ʿ**béṣa** بالصاد، بمعنى: "قطع"[239]، وتستعمل اللفظة بمعنى الحزمة الواحدة من قصب الذرة في مديرية مغرب عنس وبعض مناطق رداع، واستعمال اللفظة بهذه الدلالة تطور من الدلالة الأصلية وهي: (**التقطيع**)؛ لأن المزارعين عند الحصاد يضعون القصب مرصوصا على الأرض ثم يتم قلم السنابل ثم يترك القصب حتى يجف ثم يأتون إلى كل رصَّة فيقطعونها ويجعلون منها حُزما صغيرة.

(قطن)

القِطْنَةُ، بكسر فسكون: الحُزْمَة من قصب الذرة البلدي، والجمع: (**قِطَنٌ**)، كما في لهجة يريم، والقفر، ومغرب عنس، وتنطق بضم القاف (**القُطْنَة**)، والجمع: (**قُطَن**)[240]، و(**القَطُونُ**) في بعض المناطق اليمنية: قصب الذرة القصيرة التي لا تخرج منها سنابل، ويتم استئصالها وقصها من وسطها وجمعها على شكل حزم صغيرة، الواحدة: (**قِطْنَةٌ**). وفي النقوش اليمنية: qāṭn بمعنى: "صغير"، وqṭnt بمعنى: "قطيع، رأس من الضأن والماعز"[241]، وفي العبرية، qāṭ بمعنى: "صغير"، وبمعنى: "صِغَر، ضالَّة"[242]، وفي السريانية qéṭan بمعنى: "صغير، دقيق، رقيق"[243]، وفي الجعزية: **qaṭṭin** بمعنى: "دقيق، رقيق، ضعيف، نحيل"[244]، وفي الأكدية: **qaṭnu** بمعنى: "الأصغر"[245]. ويمكن الربط بين الدلالة المستعملة للفظة بمعنى قصب الذرة وبين الدلالات المستعملة في اللغات السامية بجامع الصِّغَر والدقة؛ لأن حزمة القصب تكون غالبا صغيرة.

(العُصْبَة)

العُصْبَةُ: الحُزْمَة الواحدة من القصب، والجمع: (**عُصَبٌ**). وأصل اللفظة من (**العَصْب**)، وهو: طيُّ الشيء، و"عَصَبَ الشيءَ يَعْصِبُه عَصْباً: طَواه ولَواه"[246].

ألفاظ تفيد التنبيه

(رَعْ، عَنْ، شَعْ)

(رَعْ)

رَعْ، لفظة تستعمل لمعان ودلالات متعددة، وهي ثنائية ثالثها محذوف فقد يكون ثالثًا واوًا، وقد يكون ياءً، وورد استعمالها بالواو، مثل: (رعَوه هِنا)، أي: هو هنا، وورد استعمالها بالياء، فيقال: (رَعَيْه هِنا) أي: هو هنا،

236- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 27.
237- ينظر: العين، الفراهيدي، 143/1، شمس العلوم، الحميري، 550/1.
238- قاموس قوجمان، قوجمان، 62.
239- معجم المشترك اللفظي، كمال الدين، 82.
240- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 866/2.
241- المعجم السبئي، بيستون وآخرون، 109.
242- قاموس قوجمان، قوجمان، 705- 707.
243- قاموس سرياني عربي، كستاز، 316.
244- Leslau,p.453.
245- قاموس اللغة الأكدية، الجبوري،471.
246- لسان العرب، ابن منظور، 602/1.

وتستعمل اللفظة في مدينة البيضاء وبعض مديرياتها كالزاهر والصومعة وذي ناعم وفي يافع وغيرها، ومن معانيها: لفت الانتباه، فتكون بمعنى (انظر) وغالبًا ما تكون في هذه الحالة في صدر الجواب عن السؤال، مثل: أين الكتاب؟ فيُجابُ بالقول والإشارة معًا: رَعَهْ. أي: انظر ها هو. وتستعمل بدلالة التعليل بمعنى الحرف: (لأنَّ) ومن ذلك قول الشاعر الوهَّاشِي:

لا عَادْ ذِهْ جَوْدِهْ وَلَا ذَا بِي فَشَرْ رَعْ مِنْ حُوِي مَا عَادْ يِتْبَقَّى اخْوِتِهْ

المعنى: أنَّ المرء عند المواجهة والدفاع عن نفسه لا يفرق بين الجيد وغير الجيد، ولو كانوا إخوته وقوله: (رَعْ من حوي)، أي: لأنَّ من حُوصِر فسيقتل من حاصره حتى لو كانوا إخوته. وقال الآخر:

رَعِ امّطَابِنْ يِقَعْ ظَالِمْ يِنْسَى امْقَديمِهْ وِيهْمِلْهَا

المعنى: أن الذي يتزوج المرأة الثانية فإنه يظلم الأولى لنسيانه لها، وفي المثل: **(لا تِزْقَرْ الَّا بِلَصْبَاح رَعْ مَنْ زِقِرْ بالشذب راحْ)** أي: تمسَّك بالفروع القوية المتينة المتماسكة؛ لأنَّ من تمسك بالأغصان الصغيرة طاح، والصَّبَحُ: فرع الشجرة القوي المتين المتماسك، والشذبُ: الغصن المتفرع منه[247]. وتستعمل بمعنى (ترى) للتأكيد، مثل: **(رَعْ مَاشِي مَعَي)** أي: ترى ليس معي شيء.

(شَعْ)

وتستعمل في بعض جهات يافع، وبيحان، وأبين، وهي مثل:(رَعْ) في الدلالة والاستعمال، ومثالها ما قال القردعي مفتخرا ببناء حصن رغم معارضة خصومه:

لَا الْمَا نِشِعْ شَعْنَا خَلَبْنَاها بِدَمْ وِنِّ الحَجَرْ شَاكِسْ بَنَيْنَاها بروسْ

أي: سأبني وإذا قلَّ الماء ترانا جبلنا طين البناء بالدم، وإذا صَلَب الحجر ولم يُشَذَّب بنينا الحصن من رؤوس الخصوم[248]. و(نِشِعْ)، أي: نضب.

(عَنْ)

عَنْ تستعمل في بعض مديريات محافظة البيضاء كرداع، والقريشية وولد ربيع والشرية وردمان، وغيرها، وهي كـ(رَعْ، وشَعْ) في الدلالة والاستعمال، ومن الشعر ما قال الشاعر أبو صقر أمين الجوفي:

لا صَاحبكْ شُفْتِهْ يِحِبَّكْ شَدَّا فِحْذَرْ عَنِ الصَّاحِبْ يِبيعِ الصَّاحِبْ

المعنى: لا تطْمئن كثيرا لكل من أظهر لك المحبة والود، لأن الصاحب قد يبيع صاحبه.

نتائج الدراسة:

بعد عرض ودراسة لنماذج من الألفاظ المترادفة في اللهجات اليمنية الحديثة خرج الباحث بالنتائج الآتية:

- جميع الألفاظ المدروسة تنتمي إلى اللهجة اليمنية.
- لا تزال تلك الألفاظ حية مستعملة في اللهجات اليمنية الحديثة، بيد أنَّ بعض تلك الألفاظ قدْ قلَّ استعمالُه كاللفظ (عَكَّدَ) بمعنى: (جلس).
- الترادف بين بعض الألفاظ هو ناتج عن التطور الصوتي، مثل: (بَشْتَر، وبَشْطْر)، (بَهْرَرَ، وبَحْرَرَ)، و(وتَّخَ، ووَطَّخ).
- الترادف بين بعض الألفاظ هو ناتج عن التطور الدلالي، مثل: (كَرَعَ)، بمعنى: (أهرق)، و(رَبَا)، بمعنى: (رأى).
- من الألفاظ ما هو من المشترك السامي، مثل: (رَجَمَ)، و(شَتَرَ)، وهذا يدل على التأثير والتأثر بين اللغات السامية.

247- ينظر: معجم لهجة سرو حمير، الخلاقي، 139-189.

248- ينظر: المعجم اليمني، الإرياني، 620/1-621.

- من الألفاظ التي تمت دراستها في هذا البحث ما تستعمل بدلالة خاصة ولكنها استعملت في بعض المناطق اليمنية بدلالة عامة، مثل: (شَمَهَ)، فهي تستعمل في بعض المناطق بدلالة: الرؤية الخاطفة لشبح المرئي أو خياله، بينما تستعمل في مناطق يمنية أخرى بدلالة الرؤية عموما.
- من الألفاظ المدروسة ما لم يرد في المعاجم العربية، مثل: (قَفَدَ، وبَصَّمَ)، وغيرهما.
- من الألفاظ ما يستعمل في اللهجات اليمنية وفي الجعزية، مثل: (قَفَدَ).
- اللهجات اليمنية المعاصرة غنية بالألفاظ المترادفة، وذلك راجع إلى أنها نتاج تلاقح عدد من اللغات السامية، كاليمنية القديمة بلهجاتها المختلفة، والعربية الشمالية، وبعض الساميات كالجعزية، بحكم الاحتكاك اللغوي بسبب المجاورة، وهذه الظاهرة حرية بالدراسة.
- يعد التنوع الفكري والثقافي في المجتمع اليمني من العوامل التي أدت إلى ظهور الترادف في اللهجات المعاصرة.
- يعد التنوع الجغرافي، والاجتماعي في البيئة اليمنية من أسباب وجود الترادف، حيث تفضِّلُ بيئة ما صوتًا معينًا، في حين ترفضه بيئة أخرى، وتستبدل به صوتًا آخر، فينتج لفظ آخر.

التوصيات

يوصي الباحث الباحثين بدراسة الظواهر اللغوية في اللهجات اليمنية؛ لأن اللهجات اليمنية مليئة بالظواهر اللغوية، ومنها ظاهرة الترادف اللغوي، والإبدال اللغوي، والمشترك اللفظي، وغيرها؛ ولأن هذه الظواهر لم تُدرس دراسات مستقلة –بحسب علم الباحث– إلا ما كانَ ضمن الدراسات الخاصة بلهجات بعض المناطق اليمنية، أو ما كان من الألفاظ التي أُشِيرَ إليها في المعجم اليمني.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

[1] ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي، ت: (515هـ)، (1403هـ - 1983م)، كتاب الأفعال، عالم الكتب- ط 1.

[2] ابن دريد، أبو محمد بن الحسن الأزدي، ت: (321هـ)، (1987م)، جمهرة اللغة، تحـ/ رمزي البعلبكي – دار العلم للملايين – بيروت – لبنان – ط 1.

[3] ابن سيدة، ابو الحسن إسماعيل بن سيدة المرسي، ت (485هـ)، (1417هـ - 1996م)، المخصص، دار إحياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي- بيروت – لبنان-ط 1.

[4] ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي، ت: (395هـ)، (1399هـ -1979م)، مقاييس اللغة، دار الفكر-- تحـ/ عبد السلام محمد هارون.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت/ 711هـ)، (1414هـ - 1994م)، لسان العرب، دار صادر- بيروت – مكتبة الرشد – الرياض- ط 3.

[6] أبو الطيب اللغوي،عبد الواحد بن علي الحلبي، (1380هـ - 1960م)، كتاب الإبدال اللغوي، مجمع اللغة العربية – دمشق – تحـ/ عز الدين التنوخي.

[7] أبو الغيث، عبد الله عبده إسماعيل، (2013م)، ألفاظ يمنية قديمة في لهجة مخلاف شرعب المعاصرة دراسة مقارنة في المعجم السبئي، مجلة شؤون العصر: مج/ 17، العدد 49.

[8] أفرام الأول، أغناطيوس، (1367هـ - 1948م)، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، مجلة المجمع العربي- ج/2- م/23.

[9] أنيس، إبراهيم، (1990م)، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ط/8.

[10]الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، ت: (370هـ)، (1384هـ -1964م)، تهذيب اللغة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، تحـ/ محمد أبوالفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي.

[11]الأكوع، إسماعيل بن علي، (1420- 1421هـ - 2009-2010م)، الأمثال اليمانية، مكتبة الجيل الجديد ناشرون- صنعاء- ط4.

[12]التيمي، توفيق، (2012م)، اللغة اليمنية في القرآن الكريم، الهيئة العامة للكتاب - صنعاء- الجمهورية اليمنية.

[13]الجبوري، علي ياسين، (2008م)، قاموس اللغة الأكدية العربية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.

[14]الجدسي، محمد عبد الله محسن، أسماء النباتات في اليمن، مجلة الإكليل- العدد (23)، 1995م- 1416هـ.

[15]الجرجاني، علي بن محمد الشريف، ت: (732هـ)، 1985، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان - بيروت.

[16]الجمحي، محمد بن سلَّام، طبقات فحول الشعراء، تحـ/ محمود محمد شاكر، دار المدني- جدة- السعودية.

[17]الحسيني، علي سالم هيثم، (2003م)، معجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر - عدن - ط 1.

[18]الحميري، نشوان بن سعيد ت (573هـ/1178م)، (1430هـ-1999م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، دار الفكر المعاصر- بيروت، دار الفكر - دمشق، ط1تحـ/ أ. د. حسين العمري، أ. مطهر الإرياني، أ. د. يوسف محمد عبد الله.

[19] الحوثي: عبد الله يحيى زيد، لهجة صعدة دراسة تأصيلية، رسالة دكتوراة - جامعة صنعاء،2007م.

[20] الخلاقي، علي صالح، (1434هـ -2013م)، الشائع من أمثال يافع، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط3.

[21] الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1986م.

[22] الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، ت: (1205هـ)، (1431هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحـ/ مجموعة من المحققين، الناشر- دار الهدى.

[23]الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، ت (538هـ)، (1419هـ - 1998م)، أساس البلاغة، تحـ / محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان — ط/1.

[24]الزيدي، كاصد، (2005م)، فقه اللغة العربية، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن.

[25]السوسوة، عباس علي، (2014م.)، اللهجة اليافعية: دراسة تقابلية مع الفصحى في ظواهر صرفية ونحوية لسند محمد عبد القوي سالم، عرض ونقد، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، المجلد/العدد،ع6.

[26]السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت: (911هـ)، (1418هـ - 1998م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحـ/ فؤاد علي منصور- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- ط1.

[27]الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرار، (1394هـ - 1974م)، كتاب الجيم، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- القاهرة، تحـ/ إبراهيم الأبياري، ومحمد خلف الله أحمد.

[28]الصالح، صبحي، (1379هـ- 1960م.)، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين - ط/1.

[29]الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، (ت/ 650 هـ)، (1971م)، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب - القاهرة، تحـ/ إبراهيم إسماعيل الأبياري.

[30]الصلوي، إبراهيم محمد، (1409هـ -1989م)، أعلام يمنية قديمة مركبة دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل - العدد الثاني - السنة السابعة.

[31]الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، ت: (170هـ)، العين، دار ومكتبة الهلال – تحـ/ مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي.

[32]– الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، ت: (170هـ)، 1424هـ – 2003م، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون– دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

[33] الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (1429هـ – 2008م)، القاموس المحيط مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف، دار الحديث – القاهرة – مراجعة: أنس محمد الشامي – زكريا جابر أحمد.

[34] القاضي، علي يحيى محمد عبد المغني، (1438هـ –2017م)، الألفاظ اليمنية العامية في الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم الابتدائية بالجمهورية اليمنية الأحكام الجزائية أنموذجا 1425هـ –1429هـ دراسة دلالية تأصيلية: رسالة ماجستير – كلية الآداب– جامعة ذمار.

[35] المطلبي، غالب فاضل، (1978م)، لهجة تميم أثرها في العربية الموحدة، وزارة الثقافة والفنون – بغداد.

[36] المنصوب، محمد عبد الكريم، دليل مفردات لهجة وأمثال إب ومعانيها، إصدارات مركز درسان للاستشارات والتدريب.

[37] المهري، سالم ياسر، (2013م)، معجم اللغة المهرية، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، مراجعة وضبط: محمد مسلم المهري، نورة بنت بخيت المهري.

[38] الموصلي، داود الجلبي، 1354هـ – 1935م، الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية.

[39] الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد ت:(334هـ)، (1410– 1990م)، صفة جزيرة العرب، تحـ/ محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد – طـ/ 1– بدون تاريخ.

[40] الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد ت:(334هـ)، (1425هـ – 2004م)، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحـ/ محمد بن علي الأكوع، من إصدارات وزارة الثقافة والسياحة – صنعاء – اليمن.

[41]الوجيه، عبد السلام عباس، (1420هـ – 1999م)، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد الثقافية ط/1.

[42] بيستون، ا. ف. ل. وريكمانز، جاك، والغول، محمد، ومولر، والتر، (1982م)، المعجم السبئي بالإنجليزية والفرنسية والعربية، منشورات جامعة صنعاء ج .ع . ي – دار نشريات بيترز الجديدة – مكتبة لبنان – بيروت.

[43] تيمور، أحمد بن إسماعيل بن محمد، (ت:1348هـ)، (1422هـ _ 2002م)، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحـ: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر.

[44] جونستون، ت. م. (1983م)، دراسات في لهجات شرق الجزيرة العربية، ترجمة: أحمد محمد الضبيب، الدار العربية للموسوعات – بيروت – لبنان، ط2.

[45] حجازي، محمود فهمي، (1431هـ)، علم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

[46] دوزي، رينهارت، (1979م) تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه/ محمد سليم النعيمي، جمال الخياط، ط/ 1– وزارة الثقافة والإعلام – الجمهورية العراقية.

[47] عبد التواب، رمضان، (1417هـ – 1997م)، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي– القاهرة – ط/3.

[48] عبد الله، يوسف محمد، (1988م)، نقش القصيدة الحميرية، أو ترنيمة الشمس – صورة من الأدب الديني في اليمن القديم، مجلة ريدان – حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة – العدد (5).

[49] عنان، زيد بن علي، 1980م، اللهجة اليمانية في النكت والأمثال الصنعانية، دار الكلمة، صنعاء.

[50] قوجمان، يحزقيل، (1981م)، قاموس قوجمان عبري عربي، جيزة كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / تل أبيب: مطبعة أورون.

[51] كستاز، لويس، (2002م)، قاموس سرياني عربي، بيروت– لبنان.كمال، ربحي، (1980م)، الإبدال في ضوء اللغات

[52] السامية دراسة مقارنة، جامعة بيروت العربية.

[53] كمال الدين، حازم علي، (1429هـ، 2008م)، معجم مفردات المشترك السامي،مكتبة الآداب، القاهرة،ط1.

[54] محمد، – أسماء، أمثال صنعانية، دار الكلمة – صنعاء.

[55] ناصر، برهان سالم مبروك، ألفاظ الزراعة في لهجة باكازم (محافظة أبين – اليمن)، ماجستير– جامعة عدن، 1436هـ –2014م.

[56] ناصر، يحيى إبراهيم قاسم، لهجة وصاب دراسة لغوية دلالية، رسالة دكتوراه– جامعة صنعاء، 1428هـ–2007م.

[57] وافي، علي عبد الواحد، (2004م)، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع– ط/9.

[58] وافي، علي عبد الواحد، (2004م)، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع– ط/3.

[59] ولفنسون، إسرائيل، (1348هـ – 1929م)، تاريخ اللغات السامية، مطبعة الاعتماد– القاهرة – مصر– ط/1.

[60] يعقوب، أغناطيوس الثالث، (1969م)، البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، عضو مجمع اللغة العربية في دمشق.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

[61] Johnstone, T. M. (1987). Mehri lexicon and English-Mehri word list. Routledge Taylor & Francis LONDON AND NEW YORK..

[62] Landberg, Le Comt de, (1846). GLOSSAIRE DAṮÎNOIS.-

[63]Leslau, Wolf (1987). Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic): Geʿez English, English - Geʿez with an index of the Semitic roots, OTTO HARRASSOWITZ Verlag.